أكاديمية الدين الخالص
ممباسا - كينيا
DEEN KHAALIS ACADEMY
MOMBASA - KENYA

النحو والصرف

للصف الثالث الثانوي

ح جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج

النحو والصرف: للسنة الثالثة المتوسطة بالمعاهد العلمية، الفصل الدراسي الثاني

الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج/ الرياض، ١٤٢٩هـ

١٤١ ص، ٢١ × ٢٧,٥سم

ردمك: ٢-٨١٩-٠٤-٩٩٦٠-٩٧٨

١ -اللغة العربية ـ النحو - كتب دراسية . ٢ - التعليم المتوسط -

السعودية أ، العنوان

ديوي ٤١٥,٠٧١٣ ٣٧٣٤ / ١٤٢٩

رقم الإيداع: ٣٧٣٤ / ١٤٢٩

ردمك: ٢-٨١٩-٠٤-٩٩٦٠-٩٧٨

مقدمـــة

الحمد للَّه الذي بعث محمداً بالحق والهدى، وأنزل عليه آخر كتبه بلسان عربي مبين ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، والصلاة والسلام على من أرسله اللَّه رحمةً للعالمين، أفصح العرب لساناً، وأقواهم بياناً، نبينا محمد صلى اللَّه عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

هذا كتاب مقرر النحو والصرف للسنة الثالثة المتوسطة الفصل الدراسي الثاني قد أُلِّفَ بناء على ما وضع له من مواصفات وتوجيهات لتحقيق الأهداف التالية:

أ- أهداف تدريس مقرر النحو والصرف في المرحلة المتوسطة:

١- تنمية قدرات الطلاب على ضبط إعراب الكلمات في التحدث والكتابة والقراءَة؛ بحيث يتم ذلك بلغة سليمة في سهولة ويسر.

٢- تمكين الطلاب من معرفة تأثير العوامل اللفظية والمعنوية على أواخر الكلمة، وهذا مما يساعد الطلاب على فهم الكلام جيداً وسريعاً.

٣- توسيع مادة الطلاب اللغوية، وتدريبهم على كيفية الاشتقاق.

٤- تمكين الطلاب من التفكير المنظم ودقة الملاحظة.

٥- تنمية مهارات الطلاب على تمييز الخطأ فيما يستمعون إليه، ويقرؤونه، ومعرفة أسباب ذلك ليتجنبوه.

ب- أهداف تدريس هذا الكتاب:

يهدف تدريس هذا المقرر إلى أن:

١- يتعرف الطالب على مفهوم المصطلحات النحوية المدروسة في هذه السنة وهي: موضوعات من الأساليب (التعجب، ونعم وبئس، وأسماء الأفعال، وأدوات الشرط غير الجازمة، واقتران جواب الشرط بالفاء، والمنادى، والاختصاص، والإغراء والتحذير) وكذلك الإعلال والإبدال، والتصغير والوقف.

٢- يميز بين المفاهيم المتشابهة.

٣- يفرق بين عناصر المفهوم الواحد وفروعه.

٤- يستعمل الأدوات المدروسة في هذه السنة استعمالاً صحيحاً.

٥- يعرب المصطلحات الإعرابية المدروسة إعراباً صحيحاً.

٦- يوظف ما تعمله من معارف ومهارات في حياته التعليمية.

تعريف الكتاب وطريقة عرض الدروس:

هذا الكتاب يشتمل على أبواب مختارة في النحو والصرف، مناسبة لمدارك الطلاب في هذه السن من حيث سهولة الفهم والاستيعاب، والمرونة وتنوع في التطبيق.

وقد عرضت هذه الأبواب على شكل وحدات، كل واحدة تمثل مجموعة من الأبواب المتقاربة، وهذه الوحدات على النحو التالي:

الوحدة الأولى: الأساليب.

الوحدة الثانية: الإعلال والإبدال.

الوحدة الثالثة: التصغير والوقف.

وصُدِّرت دروسه بأمثلة سهلة المأخذ، يسيرة الفهم، واضحة المعنى حتى لا تنصرف أذهان الطلاب إلى البحث عن معانيها، وإطالة التفكير فيها.

ثم شرحت الأمثلة بألفاظ سهلة حتى يتمكن الطالب أو ولولي أمره من فهم الدرس عند الرجوع إلى الأمثلة.

وكذلك كان الأمر في القواعد فهي مختصرة ميسرة توضح المعنى المراد.

ثم التدريبات وهي تشتمل على آيات من الذكر الحكيم، وبعض من أحاديث المصطفى ﷺ، وشيء من كلام العرب وأشعارهم. وأمثلة أخرى مما يساعد على تثبيت الدرس في الذهن، تدون أجوبتها في الكتاب نفسه، وقد اشتمل الكتاب على نماذج في الإعراب ليتخذ منها الطالب مثالاً يحتذيه في إجابته على التدريبات الإعرابية.

وقد أخذت التدريبات حيزاً كبيراً من الكتاب، حتى تتحول القاعدة النحوية من معلومات ذهنية إلى مهارات لغوية، وهذا من أهم أهداف هذا المقرر.

وقد وُضِعَ بين الحين والآخر تدريبٌ على مجموعة من الأبواب المتشابهة، ثم ختم الكتاب بتدريبات شاملة تعميقاً لما درسه الطالب لتحقق الهدف الذي وضعت من أجله.

إضاءات لتدريس المقرر:

يراعى في تدريس هذا المقرر ما يلي:

١- تهيئة أذهان الطلاب لفهم قاعدة موضوع الدرس.

٢- التدرج عند الانتقال بين أجزاء الموضوع، والتأكد من فهم الطلاب لكل جزء من أجزاء الموضوع بالتقويم المرحلي.

٣- ترك التفصيلات والدقائق النحوية التي تشوش أذهان الطلاب، وتفسد عليهم متعة الدرس وإصغائهم إليه.

٤- العناية بالتدريبات لأنها أعظم وسيلة لترسيخ القاعدة في أذهان الطلاب، حتى تصبح عادة تنطق بها ألسنتهم دون عناء، وتستجيب لهم دون تكلف.

٥- أن يطلب المدرس من تلاميذه بعد انتهائه من تدريس القاعدة تكوين جمل في تعبيراتهم يتضح منها فهمهم القاعدة، ويناقش ما في الجمل من أخطاء في الفصل حتى تعم الفائدة جميع الطلاب.

٦- ينبغي أن يستثمر المدرس التطبيقات لتحقيق ما يلي:

أ- تحسين لغة الطلاب والسمو بعبارتهم.

ب- زيادة ثقافة الطلاب وتوجيههم وإرشادهم.

جـ- أن يستهدف مباشرة عملية ضبط الكلام، وصحة التراكيب.

د- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في مجالات التطبيق.

٧- أن يكون المدرس مثالاً لتطبيق قواعد اللغة العربية في لغته مع الطلاب. وأن يكون دقيق الملاحظة لما يعرضه على الطلاب من أمثلة.

وفق الله الجميع لكل خير، والحمد لله رب العالمين.

توزيع المنهج

الوحدة	عنوانها	مدة التنفيذ	الموضوعات	الملحوظات
الأول	الأساليب	سبعة أسابيع ١-٧	● التعجب. ● نعم وبئس. ● أسماء الأفعال. ● أدوات الشرط غير الجازمة. ● اقتران جواب الشرط بالفاء. ● المنادى. ● الاختصاص. ● الإغراء والتحذير.	
الثانية	الإعلال والإبدال	ثلاثة أسابيع ٨-١٠	● قلب الألف والياء واوًا. ● قلب الواو والألف ياءً. ● قلب الألف والواو والياء همزة.	
الثالثة	التصغير والوقف	أربعة أسابيع ١١-١٤	● التصغير. ● ما يعامل معاملة الثلاثي والرباعي في التصغير. ● تصغير ما ثانية أو ثالثة حرف علة. ● تصغير المثنى والجمع. ● الوقف.	
مراجعة		الأسبوع ١٥	مراجعة وحل التدريبات العامة.	

الوحدة الأولى

عنوان الوحدة: **الأساليب**

مدة التنفيذ: **سبعة أسابيع**

أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن:

١- يعرف مفهوم الأساليب.
٢- يتعرف على الأساليب المدروسة (التعجب ونعم وبئس وأسماء الأفعال وأدوات الشرط غير الجازمة واقتران جواب الشرط بالفاء والمنادى والاختصاص والإغراء والتحذير.
٣- يستخرج هذه الأنواع من النص.
٤- يصوغ جملاً صحيحة تشتمل على هذه الموضوعات.
٥- يعرب الكلمات المتأثرة بهذه الأساليب إعرابا صحيحا.

التعجـــب

الأمثلـــة

(أ)

١ – ما أجْـمَل النجـــومَ!

٢ – ما أكْرَم المسلمَ التقيَّ!

٣ – أجْمِلْ بالنجـــــومِ!

٤ – أكْرِمْ بالمسلمِ التقيِّ !

(ب)

١ – ما أكْثرَ استغفارَ المؤمنِ ربَّه!

أو ما أكْثَرَ أن يســتغفرَ المؤمنُ ربه!

٢ – ما أحْسَنَ كونَ الجوِّ معتدلاً!

أو ما أحْسنَ أن يكونَ الجوُّ معتدلاً!

٣– ما أجْمَـــــلَ حمـــرةَ الوردِ!

أو ما أجـملَ أن يحْمَـــرَّ الـــــورد!

(ج)

١ – ما أقْبَحَ ألا يصلي المسلمُ في المسجد!

٢ – ما أعْظَمَ أن يقالَ الحق!

الشـــرح:

إذا أثار إعـجـاب الإنسـان شيء ، أو كـان ذلك الشيء مـتـمـيـزًا عن غـيـره لسـبب من الأسباب، فإن له أن يعبر عن ذلك الإعجاب بأساليب مختلفة. ومن أشهر تلك الأساليب ما تراه في الأمثلة السابقة .

حيث ترى أن في المثال الأول من المجـمـوعـة (أ) تعـجّـبًـا من جـمـال النجـوم، وقـد استُعملتْ في ذلك صيغة (ما أفْعَلَه) ، وهي إحدى صيغتي التعجب، وهي مكونة من (ما) التعجبية وتعرب مبتدأً ، وفعل التعجب «أجملَ» وهو فعل ماض مبني على الفتح وفاعله

ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو) يعود على (ما) ، والاسم الواقع بعد فعل التعجب وهو «النجوم» ، يعرب مفعولاً به ، والجملة المكونة من الفعل والفاعل والمفعول به خبر عن «ما» وكذلك ترى هذا الأسلوب نفسه ورد في المثال الثاني «ما أكرم المسلم التقي».

أما الصيغة الثانية للتعجب فهي (أفْعِلْ به) وقد وردت في المثالين الثالث والرابع من المجموعة (أ) وهما: «أجمل بالنجوم » و« أكرم بالمسلم التقي»، وهذا يعني أنه يجوز الإتيان بأي واحدة من الصيغتين المذكورتين عند التعجب.

تأمل فعل التعجب في الصيغة الثانية تجده قد جاء على صورة فعل الأمر ولكنه مع ذلك يعرب فعلاً ماضيًا ، والباء التي بعده : حرف جر زائد ، أما الفاعل فهو الاسم المتصل بالباء وهو وإن كان مجرورًا في اللفظ لكنه مرفوع محلاً .

أعد النظر في فعليْ التعجب في هذه المجموعة تجد أنهما صيغا من الفعلين (جَمُلَ) و(كَرُمَ)، وكل واحد من هذين الفعلين : **ثلاثي، تام، ليس الوصف منه على (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء)، مثبت ، مبني للمعلوم، متصرف، قابل للتفاوت** أي «التفاضل»؛ لأن الجمال أو الكرم ليس بدرجة واحدة عند كل من يتصف به بل يتفاوت شدة وضعفًا. وهذه السبعة المذكورة هي شروط الفعل الذي يجوز أن يصاغ منه فعل التعجب على وزن (ما أفعله) أو (أفعل به) .

انتقل إلى أمثلة المجموعة (ب)، تجد أن كل واحد من الأمثلة الثلاثة قد اشتمل على مصدر هو «استغفار » في المثال الأول و« كون» في المثال الثاني و«حُمْرة» في المثال الثالث، وأفعال هذه المصادر هي «استغفر، كان ، حَمِر» وهي الأفعال التي أراد المتكلم أن يتعجب منها، وبالتأمل يظهر لك أن الفعل الأول ليس ثلاثيًا ، والفعل الثاني ناقص ، والفعل الثالث يأتي الوصف منه على (أفعل) وهو (أحمر) الذي مؤنثه فعلاء. ولما كان كل منها قد فقد شرطًا من الشروط التي يجب توافرها في الفعل المتعجب منه لم نتعجب منه مباشرة ، وإنما تعجبنا بواسطة فعل آخر مناسب في المعنى ومستوفٍ للشروط وهو «ما أكثر، وما أحسن، وما أجمل»، ثم جئنا بعد ذلك بمصدر الفعل الأصلي

صريحًا، ويجوز أن يؤتى بمصدر الفعل الأصلي مؤولاً وهو الخيار الآخر في كل مثال، كما يتضح ذلك من الأمثلة . وهذا الاختيار - أعني بين المصدر المؤول والصريح -لايجوز إلا إذا كان الفعل فاقدًا لأحد الشروط الثلاثة التي تقدم ذكرها، وهي (الثلاثي، التام، ليس الوصف منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء).

أما إذا كان الفعل غير مثبت بأن كان منفيًا كما هو الحال في المثال الأول من المجموعة (ج) أو كان مبنيًا للمجهول كالمثال الثاني في المجموعة نفسها فإنه يتوصل إلى التعجب منه كذلك بواسطة فعل مناسب مستوفٍ للشروط ويؤتى بعد ذلك بمصدر الفعل الأصلي مؤولاً، ولا يجوز أن تأتي بالمصدر الصريح لأنك إن فعلت ذلك لم يظهر أن الفعل المتعجب منه كان منفيًا أو مبنيًا للمعلوم.

وتنطبق جميع هذه الأحكام إذا أتينا بالصيغة الثانية للتعجب وهي (أَفْعِلْ به).

أما إذا كان الفعل جامدًا غير متصرف مثل (عسى وليس) أو غير قابل للتفاوت والتفاضل مثل (مات وفني) فلا يتعجب منه مطلقًا .

القاعدة

- للتعجب القياسي صيغتان: (ما أَفْعَلَه) ، و (أَفْعِلْ به) .
- يشترط في الفعل الذي يتعجب منه مباشرة سبعة شروط:

١ - أن يكون ثلاثيًا .

٢ - أن يكون تامًا .

٣ - ألاَّ يكون الوصف منه على (أَفْعَلَ) الذي مؤنثه (فَعْلاء).

٤ - أن يكون مثبتًا .

٥ - أن يكون مبنيًا للمعلوم.

٦- أن يكون متصرفًا .

٧ - أن يكون قابلاً للتفاوت.

- إذا كان الفعل زائدًا على ثلاثة أحرف ، أو كان ناقصًا ، أو كان الوصف منه على أفعل فعلاء - فإنه يتوصل إلى التعجب منه بفعل مناسب في المعنى مستوفٍ للشروط، ويؤتى بعد ذلك بمصدر الفعل الفاقد للشروط صريحًا أو مؤولاً.
- إذا كان الفعل المتعجب منه منفيًا أو مبنيًا للمجهول فإنه يتوصل إلى التعجب منه بفعل مناسب مستوف للشروط، ويؤتى بمصدر الفعل الفاقد للشروط مؤولاً.
- لايتعجب من الفعل الجامد ولا من الفعل الذي لايتفاوت معناه.
- يوضع في نهاية جملة التعجب علامات التعجب، وهي (!).

إعراب صيغتي التعجب :

١ - تعرب صيغة (ما أفعله) على النحو التالي :

ما تعجبية بمعنى شيء ، مبنية في محل رفع مبتدأ .

أفعله أفعل: فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو) يعود على (ما) . والاسم الذي بعد الفعل يعرب مفعولاً به.والجملة من الفعل والفاعل: في محل رفع خبر عن (ما).

٢ - تعرب صيغة (أفْعِل به) كما يلي:

أَفْعِلْ فعل ماض جاء على صورة الأمر للتعجب، مبني على السكون.

به الباء: حرف جر زائد، وما بعد الباء: فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلاً.

التدريبات

التدريب الأول

عيِّن فعل التعجب والمتعجب منه في الأبيات الآتية ،وأعرب الكلمات المميزة:

١ - قال الشافعي:

فما أكثرَ الإخـــوانَ حين تَعُـــدُّهم ولكنَّـهمْ في النائبـــاتِ قلـيلُ

.....

.....

٢ - وقال محمد الرياشي:

أخْلِقْ بذي الصبر أن يَحْظَى بحاجتِه وَمدمنِ القَرْعِ للأبوابِ أَنْ يلِـــجا

.....

.....

٣ - وقال أبو دلامة :

ما أحسنَ الدينَ والدنيـا إذا اجتمعا وأقبحَ الكفرَ والإفلاسَ في الرجل

.....

.....

التدريب الثاني

بيِّن في أساليب التعجب الآتية الأفعال التي تُعُجِّب منها ، واذكر السبب:

م	أسلوب التعجب	فعل التعجب	السبب
١	أعظمْ بتقدم المملكة العربية السعودية !		
٢	ما أحْسَنَ أن يُبذَلَ المال في وجوه الخير!		
٣	ما أشدَّ احمرار الورد!		
٤	ما أوسع الأمل !		
٥	ما أقبح أَلاَّ يَصْدُقَ البائع !		
٦	أكْرِمْ بالمسلم المطيع لربه!		

التدريب الثالث

تعجب من الأفعال المميزة بإحدى صيغتي التعجب:

م	الجملة	أسلوب التعجب
١	استفاد الطالب مما يقرأ .	
٢	يصام يوم ا لخميس.	
٣	عدل القاضي.	
٤	خضر الزرع.	
٥	لايندم لمجتهد .	
٦	عوقب المسيء.	
٧	هبت الرياح.	

التدريب الرابع

تعجب بإحدى صيغتي التعجب من إحدى صفات ما يأتي:

م	الكلمة	أسلوب التعجب
١	البحر	
٢	الأسد	
٣	الرياض	
٤	الرعد	
٥	البرق	
٦	البخل	

تدريب في ا لإعراب

أ - نموذج معرب:

١ – ما أحسنَ الصدقَ!

الكلمة	إعرابها
ما	تعجبية بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ .
أحسنَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره. والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «هو » يعود على (ما).
الصدقَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وجملة «أحسن الصدق» في محل رفع خبر(ما).

٢ – أَعْظِمْ بصدقةِ السرِّ!

الكلمة	إعرابها
أَعظِمْ	فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر.
بصدقةِ	الباء: حرف جر زائد .صدقة : فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلاً ، وهو مضاف.
السرِّ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

ب - أعرب الكلمات المميزة مما يأتي:

١ - قال الشاعر:

إذا ورَّث الجـــهالُ أبناءهم غنًى وجاهًا فمـا أشقى بنـي الحلماء

٢ - وقال آخر :

رعى الله قلبي ما أبرَّ بمن جفا وأصبرعنـــد النائبات وأجمـــلا

الكلمة	إعرابها

نِعْمَ وبِئْسَ

الأمثلة

(أ)

١ - نِعْمَ الجليسُ الكتابُ.

٢ - نعم جزاءُ المتقين الجنّةُ.

٣ - نعم خُلُقًا الصدقُ.

٤ - نعم ما تقرأه القرآنُ.

(ب)

١ - بئس الخُلُقُ الكذبُ.

٢ - بئس مصيرُ الكفارِ جهنمُ.

٣ - بئس ربحًا الرِّبـا.

٤ - بئس ما يتصفُ به الطالب الكسلُ.

(ج)

١ - حبذا الجليسُ الصالح.

٢ - لاحبـذا جلساءُ السوء.

الشـرح :

تأمل الأمثلة التي في الطائفة (أ) تجدهاجميعًا مبدوءة بالفعل (نِعْمَ) وهو فعل ماض جامد يفيد المدح . ومعنى كونه جامدًا أنه لايأتي منه المضارع أو الأمر وغيرهما.

كذلك تأمل الأمثلة التي في الطائفة (ب)، تجدها مبدوءة بالفعل (بِئْسَ). وهو فعل ماض جامد يفيد الذم . فالأمثلة الأربعة التي في المجموعة الأولى تمثل أساليب المدح ، والأمثلة الأربعة التي في المجموعة الثانية تمثل أساليب الذم.

تأمل بعد ذلك الفاعل الذي وقع بعد (نِعْمَ) وبعد (بِئْسَ) ، تجد فاعل (نعم) في المثال الأول« الجليس» ، وفاعل (بئس) في المثال الأول «الخُلُق» . والفاعل في هذين المثالين - كما ترى - مقترن بأل.

وفي المثال الثاني تجد فاعل (نعم) مضافًا إلى اسم مقترن بأل ، وهو «جزاء المتقين»، وكذلك فاعل (بئس) وهو « مصير الكفار» .

وفي المثال الثالث في كل من الطائفتين (أ) و(ب) تجد فاعل (نعم)، وفاعل (بئس) ضميرًا مستترًا مفسرًا بنكرة تُعرب تمييزًا .

وفي المثال الرابع تجد فاعلَ كلٍ من (نعم وبئس) كلمة (ما) الموصولة.

فهذه الأمثلة الأربعة في الطائفتين تدل على الحالات التي يأتي عليها فاعل(نعم وبئس).

أعد النظر إلى الأمثلة السابقة في الطائفتين (أ) و (ب) ، تجد أن بعد فاعل (نعم وبئس) في كل مثال اسم مرفوع . وهذه الأسماء في طائفة أساليب المدح هي «الكتاب، الجنة ، الصدق، القرآن » ، وكل واحد من هذه الأسماء يسمى (المخصوص بالمدح)، أما المخصوص بالذم في أساليب الذم فهو في المثال الأول «الكذب» وفي الثاني «جهنم» وفي الثالث «الربا» وفي الرابع «الكسل» .

بقي أن تعرف أن هذا المخصوص بالمدح أو الذم يكون مرفوعًا دائمًا، ويُعرب مبتدأ وخبره الجملة الفعلية التي قبله، كما أنه يجوز أن يتقدم المخصوص بالمدح أو الذم على (نعم وبئس) فتقول: «الكتابُ نعم الجليس» أو «الكذبُ بئس الخلق»، وهنا كذلك يعرب المخصوص مبتدأ وخبره الجملة الفعلية التي بعده.

أما الطائفة (ج) ففيها صيغتان هما (حبذا) و(لا حبذا) ، فالأولى تستعمل في المدح كـ(نِعْمَ)، والثانية تستعمل للذم كـ(بئس). وهما مكونتان من الفعل (حبّ) ، والفاعل اسم الإشارة المتصل بهما وهو (ذا) وأما الاسم الذي يأتي بعدهما فهو المخصوص بالمدح أو الذم.

القاعدة

- (نعم) فعل ماض جامد يفيد المدح.

  (بئس) فعل ماض جامد يفيد الذم.

- يأتي فاعل (نعم وبئس) على إحدى الحالات التالية :

  ١ - أن يكون مقترنًا بأل.

  ٢ - أن يكون مضافًا إلى اسم مقترن بأل.

  ٣ - أن يكون ضميرًا مستترًا وجوبًا مميزًا بنكرة.

  ٤ - أن يكون كلمة (ما) الموصولة .

- يذكر بعد فاعل(نعم وبئس) مخصوص بالمدح أو الذم وهو الاسم الذي قُصد مدحه أو ذمه .
- يعرب المخصوص بالمدح أو الذم مبتدأً، وخبره الجملة التي قبله.
- يجوز أن يتقدم المخصوص بالمدح أو الذم على (نعم وبئس) ويعرب حينئذٍ مبتدأً والجملة التي بعده خبر عنه.
- يستعمل للمدح أيضًا (حبذا) وللذم (لاحبذا)، و(ذا) فيهما اسم إشارة يعرب فاعلاً لهما، والاسم الظاهر بعدهما: مخصوص بالمدح أو الذم،ويعرب كإعراب المخصوص مع (نعم وبئس).
- يجوز حذف المخصوص بالمدح أو الذم إذا دل عليه دليل.

التدريبات

التدريب الأول:

عيِّن فعل المدح أو الذم فيما يأتي واذكر فاعله وبيِّن نوعه :

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَدَارُ ٱلْآخِرَةِ خَيْرٌ ۚ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾ النحل .

.....

.....

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ النحل.

.....

.....

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْآخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ البقرة .

.....

.....

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ ﴾ الكهف .

.....

.....

٥ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٨﴾ ﴾ الحج .

.....

.....

٦ - قال رسول الله ﷺ: « نعم المال الصالح للمرء الصالح» رواه الإمام أحمد.

.....

.....

٧ - من أقوال العرب:

أ - بئس الردفُ «لا » بعد « نَعَم ».

.....

.....

ب - بئس العِوضُ من جملٍ قيدُه.

.....

.....

ج - نعم حاجبُ الشهوات غضُّ البصر.

.....

.....

٨ - قال الشاعر:

ألا حبذا الساعي إلى المجد لم تَهُنْ عـــزيمتُهُ حتى تَذلَّ مصـــاعِبُهْ

ولا حبذا المرءُ الضعيفُ عزيمـــةً وهيهاتَ أن تســعى إليه مطالبُـهْ

.....

.....

.....

.....

التدريب الثاني

أكمل الفراغ فيما يأتي بمخصوص مناسب:

١ – بئس خلقًا .....

٢ – بئس ماتسعى إليه .....

٣ – بئس القول .....

٤ – نعم المقتدى به.....

٥ – نعم عون المرء .....

التدريب الثالث

امدح مايستحق المدح ، وذم مايستحق الذم مما يأتي مستعملاً (حبذا) و(لا حبذا):

م	الكلمة	أسلوب المدح أو الذم
١	النميمة	
٢	الإسراف	
٣	المروءة	
٤	مكة	
٥	الكرم	
٦	جار السوء	

التدريب الرابع

اجعل كلاً مما يأتي فاعلاً لـ(نعم) أو(بئس) في أساليب تامة :

م	الكلمة	أسلوب المدح أو الذم
١	أم الكبائر	
٢	الرشوة	
٣	مايتصف به المرء	
٤	القائد	

التدريب الخامس:

١- قال الشاعر:

فنعمَ صديقُ المرء من كان عــونُه وبئس امرأً مَنْ لايعينُ على الدهــرِ

٢ - وقال الشريف الرضي :

غرائبُ آدابٍ حــباني بحفظهــا زماني ، وصــرفُ الدهرِ نعمَ المؤدبُ

أ - ورد في البيت الأول أسلوبان أحدهما للمدح والآخر للذم عينهما.

.....

.....

ب - في البيت الثاني تقدم المخصوص بالمدح فعينه وأعربه .

.....

.....

تدريب في الإعراب

أ - نموذج معرب:

١ - بئس خلقًا الخيانةُ .

الكلمة	إعرابهـــا
بئس	فعل ماض جامد للذم مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو).
خلقًا	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الخيانةُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،وخبره الجملة الفعلية قبله.

٢ - نعم ماتتصفُ به الصدقُ.

الكلمة	إعرابهـــا
نعم	فعل ماضٍ جامد للمدح مبني على الفتح .
ما	اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل
تتصفُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضميرمستتر وجوبًا تقديره (أنت).
به	جار ومجرور متعلق بـ (تتصف)، وجملة (تتصف به) صلة الموصول لامحل لها من الإعراب.
الصدقُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وخبره الجملة الفعلية السابقة المكونة من (نعم) وما دخلت عليه.

٣ - حبذا الإخلاصُ في العمل.

الكلمة	إعرابهـــا
حبذا	حب : فعل ماضٍ جامد للمدح مبني على الفتح ، ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.
الإخلاصُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة قبله (حبذا) في محل رفع خبر.
في	حرف جر.
العمل	اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب - أعرب الكلمات المميزة مما يأتي :

١ - قال الشاعر:

فنعم صديق المرء من كان عونه وبئس امرأً من لايعينُ على الدهر

٢- وقال جرير:

ياحبذا جبل الريان من جبـــل وحبذا ســـاكن الريان من كـــــانا

الكلمة	إعرابهـــا

أسمـاء الأفعـال

الأمثلة

(أ)

١ – شتانَ البخيلُ والكريم.

٢ – هيهات النجاحُ إن لم يصاحبْه اجتهاد.

٣ – ويٌ لشبابٍ لايعمل.

٤ – أف لمن يتكبر .

٥ – حيّ على الصلاة.

٦ – صَهْ إذا تكلم أبوك.

(ب)

١– عليك نفسَك هذِّبْها.

٢– دونك الكتابَ فاقرأْه.

٣– رويدك عند سيرِك.

(ج)

١ – سماعِ النصيحةَ.

٢ – حذارِ تأخيرَ الواجب.

٣ – كتابِ الدرسَ.

الشـــرح:

تأمل الكلمات المميزة في المجموعات الثلاث (أ، ب، ج) تجد أنها أسماء تدل على معاني أفعال.

أمثلة المجموعة (أ)، وهي: «شتان» معناه (افترق)، و«هيهات» ومعناه (بَعُد)، و« وي» ومعناه (أعجَبُ) ، و«أفٍّ» ومعناه (أتضجرُ)، و«حيّ» ومعناه (أقْبِلْ) ، و«صه» ومعناه (اسكت) . فهذه الأسماء دلت على معاني أفعال معينة ، وقد عَملت عمل الأفعال التي دلت عليها كما ترى ذلك واضحًا في الأمثلة،

ولكنها لاتتصرف تصرف الأفعال ولا تقبل العلامات التي تدخل على الأفعال كـ (تاء الفاعل) التي تدخل على الفعل الماضي، أو (لم) التي تدخل على الفعل المضارع، أو (ياء المخاطبة) التي تدخل على فعل الأمر، وهذه نسميها (أسماء أفعال).

أعد التأمل في تلك الأسماء مرة أخرى تجد أن بعضها يدل على معنى الفعل الماضي كما في المثالين الأول والثاني وهي «شتان وهيهات» ، وبعضها يدل على معنى الفعل المضارع وهما الاسمان اللذان وردا في المثالين الثالث والرابع وهما «ويْ» و«أفّ»، وبعضها يدل على الأمر وهما «حيَّ وصَهْ» اللذان وردا في المثالين الأخيرين.

انتقل إلى المجموعة(ب) وتأمل الأمثلة الواردة فيها، تجد فيها أسماء أفعال وهي: «عليك » –في المثال الأول – وهو اسم فعل أمر معناه (الزم)، و«دونك» – في المثال الثاني – وهو اسم فعل أمر بمعنى (خذ) ، و«رويدك» – في المثال الثالث– وهو اسم فعل أمر معناه (تمهل).

انتقل الآن إلى المجموعة(ج) ولاحظ أسماء الأفعال، وهي: «سماع» و«حَذارِ» و«كتاب» تجد أنها مشتقة من أفعال. فـ(سَمَاعِ) مأخوذ من سمع ، و(حذار) مأخوذ من حذر، و(كَتابِ) مأخوذ من كتب، ولها وزن واحدٍ وهو (فَعَالِ) ومعناها جميعًا الأمر ، وهذا النوع من أسماء الأفعال قياسي بمعنى أنه يجوز أن تقيس عليها ما يماثلها، فيجوز أن تصوغ اسم فعل أمر على وزن (فَعَالِ) من كل فعلٍ ثلاثي متصرف تام ، مثل نزل ودفع وشرب فتقول نزالِ ودفاعِ وشرابِ.

قارن بين أسماء الأفعال في هذه المجموعات الثلاث تجد أسماء الأفعال التي في المجموعة (أ) مثل: هيهات، وأفٍ وغيرهما، فقد وضعت أصلاً أسماء أفعال ولم تستعمل استعمالاً آخر ولذلك تسمى (مرتجلة) وهي سماعية. وأسماء الأفعال في المجموعة (ب) كانت مستعملة في معانٍ أخرى قبل استعمالها في معاني الأفعال فـ«عليك » كانت جارًا ومجرورًا ، و«دونك» كانت ظرفًا ، و«رويدك» كانت مصدرًا. وأسماء الأفعال هذه وما شابهها تسمى (منقولة) وهي سماعية. أما أسماء الأفعال في المجموعة (ج) وهي: (سَمَاعِي، وحَذَارِ ، وكَتَابِ) فهي قياسية صيغت على وزن فَعَالِ.

وأخيرًا ينبغي أن تعلم أن أسماء الأفعال المرتجلة في مجموعة (أ) تأتي للمضارع والأمر والماضي، أما المنقولة في مجموعة (ب) والتي في مجموعة (ج) على صيغة (فَعَالِ) فلا تكون إلا للأمر فقط.

وجدير بك أن تعلم كذلك أن أسماء الأفعال كلها مبنية على حركة الحرف الأخير منها أو على السكون إذا كان ساكنًا .

القاعدة

- أسماء الأفعال: كلمات تدل على معنى الفعل وتعمل عمله ولاتقبل علاماته.
- تنقسم أسماء الأفعال من حيث الزمن إلى ثلاثة أقسام :

اسم فعل ماض، واسم فعل مضارع ، واسم فعل أمر.

- وتنقسم أسماء الأفعال إلى ثلاثة أقسام:

١ - سماعية مرتجلة : وهي ما وضعت من أول أمرها أسماء أفعال.

٢ - سماعية منقولة : وهي ما استعملت في غير أسماء الأفعال ثم نقلت إليها، ويكون النقل من ظرف أو من مصدر أو من جار ومجرور

٣- قياسية: على وزن (فَعَالِ) وهو اسم فعل أمر يُشتق من كل فعل ثلاثي تام متصرف.

- أسماء الأفعال المرتجلة والمنقولة سماعية وأما ما صيغ على (فَعَالِ) فهو قياسي.
- أسماء الأفعال كلها مبنية وتعمل عمل الأفعال التي هي بمعناها.

فيما يلي طائفة من أسماء الأفعال مع بيان الزمن والمعنى لكل اسم:

اسم الفعل	زمنه	معناه
سُرعان	ماض	سَرُعَ
بطآن	ماضٍ	بَطُؤَ
بَخٍ	مضارع	أستحسن
آهِ	مضارع	أتوجع
واهًا	مضارع	أتلهف أو أتعجب
أوّه	مضارع	أتوجَّع
آمين	أمر	استجب
هلمَّ	أمر	أَقْبِلْ
مهْ	أمر	اكْفُفْ
أمامك	أمر	تَقَدَّمْ
مكانك	أمر	اثبتْ
هيَّا	أمر	أسرعْ
صهْ	أمر	اسكتْ
هيتَ	أمر	أقبِلْ
إيه	أمر	زدني

التدريبـــات

التدريب الأول:

عيِّن أسماء الأفعال، ومعنى كل منها، ونوعه من حيث الزمن فيما يأتي:

١- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ ﴾ المائدة: ١٠٥

.....

.....

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلۡمُعَوِّقِينَ مِنكُمۡ وَٱلۡقَآئِلِينَ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ هَلُمَّ إِلَيۡنَاۖ وَلَا يَأۡتُونَ ٱلۡبَأۡسَ إِلَّا قَلِيلًا ١٨ ﴾ الأحزاب

.....

.....

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ٣٦ ﴾ المؤمنون.

.....

.....

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أُفٍّ لَّكُمۡ وَلِمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٦٧ ﴾ الأنبياء.

.....

.....

٥ - قال الشاعر:

آمينَ آمينَ لا أرضى بواحدةٍ حـتى أبلغَـها ألفـينِ آمينا

.....

.....

٦- وقال أبو الحسن التهامي يرثي ابنه:

جاورتُ أعـــدائي وجـــاورَ ربَّهُ شتان بين جـــواره وجـواري

.....

.....

٧- وقال أبو الفرج الساوي:

هي الدنيا تقول بمـــلء فيـــها حذارِ حذارِ من بطشي وفتكي

.....

.....

التدريب الثاني:

املأ الفراغ فيما يأتي باسم فعل مناسب.

١ - ..... على الصلاة .

٢ - ..... فإن السكوت من ذهب.

٣ - ..... زيد وعمرو..

٤ - ..... نفسك فتش عن معايبها .

٥ - ..... الكتاب فاقرأه .

٦ - إذا سرت في الطريق فـ ..... السرعة .

٧ - ..... نصيحة أستاذك.

٨ - ..... النجاح وأنت مهمل.

٩ -..... لشباب لايعمل.

١٠- ..... إلى العمل.

التدريب الثالث:

ضع كلاً من أسماء الأفعال الآتية في جمل من إنشائك

م	اسـم الفعل	الجملـة
١	مكانك	
٢	إيه	
٣	هَيْتَ	
٤	بطآنَ	
٥	أمامك	
٦	سرعان	
٧	أوّه	

التدريب الرابع :

صغ من كل فعل مما يأتي اسم فعل على وزن فَعَالِ، ثم ضعه في جملة مفيدة.

م	الفعل	اسـم الفعل (فَعَالِ)	الجملـة
١	دفع		
٢	سمع		
٣	نزل		
٤	ثبت		

التدريب الخامس:

قال أبو القاسم الشابي:

رويدك لايخـــدعَنّك الريـــيعُ وصحوُ الفضاءِ وضوءُ الصبـاحْ

ففي الأفُقِ الرَّحْبِ هولُ الظلام وقصفُ الرعود وعصفُ الريـاحْ

حذار فَتَحْتَ الرمـاد اللـــهيبُ ومن يَبْذُرِ الشوكَ يجـنِ الجراح

استخرج من الأبيات السابقة :

١ - اسمي فعل وبين معنى كل منهما ونوعه من حيث الزمن.

.....

.....

٢ - هات اسمي فعل من (خدع) و (بذر) على غرار(حذار) واستعملهما في جملتين مناسبتين.

.....

.....

التدريب السادس:

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

م	المطلوب	الجملة المفيدة
١	اسم فعل منقول من مصدر.	
٢	اسم فعل مضارع مرتجل.	
٣	اسم فعل أمر على وزن (فَعَالِ)	
٤	اسم فعل منقول من جار ومجرور.	
٥	اسم فعل ماض مرتجل.	
٦	اسم فعل منقول من ظرف.	

تدريب في الإعراب

أ - نموذج معرب:

١ ـ عليك نفسَك فتشْ عن معايبها .

الكلمة	إعرابهـــا
عليك	اسم فعل أمر بمعنى الزم مبني لامحل له من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت) .
نفسك	نفس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفـــتحة الظاهرة على آخره، وهو مضـــاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
فتشْ	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت).
عن معايبها	عن : حرف جر ، معايب : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

٢- هيهاتَ النجاحُ وأنت مهملٌ.

الكلمة	إعرابهـــا
هيهاتَ	اسم فعل ما ضٍ مبني على الفتح بمعنى (بَعُدَ).
النجاحُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
وأنت	الواو: للحال ،أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
مهملٌ	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وجملة (أنت مهمل) في محل نصب حال.

٣ - وَيْ لشبابٍ لايعمل.

الكلمة	إعرابهـــا
وَيْ	اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنا)
لشبابٍ	اللام حرف جر،شباب اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
لايعملُ	لا: نافية، يعمل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل: ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو)، وجملة (لايعمل) في محل جر صفة .

ب - أعرب الكلمات المميزة مما يأتي:

١ - قال الشاعر :

سَلْ عن شجاعته وزُرْهُ مسالمًا وحذار ثم حذار منه محاربا

٢ - وقال عمرو بن الإطنابة :

وقَوْلي كلما جشأت وجاشت مكانكِ تُحمدي أو تستريحي

الكلمة	إعرابهـــا

أدوات الـشرط غير الجـــازمـة

الأمثلة

١ – إذا نجحتَ سُرَّ أبوك.
٢ – لو كذبتَ لعاقبْتُك.
٣ – لولا الكتابةُ لضاعَ كثيرٌ من العلم.
٤ – كلَّما كَثُرَ كلامُك كَثُرتْ سقطاتُك.
٥ – لمَّا فتحَ الرسولُ ﷺ مكةَ عفا عن أهلِها.

الشـرح:

سـبق أن درست في السنة الأولى بعض أدوات الشـرط التي تجـزم فـعلين وهي: (إن ومَنْ وما ومهما ومتى) .

وفي هذا الدرس ترى الأمثلة السابقة قد اشتملت على أدوات تفيد معنى الشرط ولكنها لاتجزم ولا تعمل شيئًا فيما تدخل عليه غير إفادة معنى الشرط والربط بين جملة الشرط وجوابه.

ففي المثال الأول (إذا نجحت سُرَّ أبوك) تجـد أن أداة الشرط (إذا) قد أفادت ارتباط جملة الشرط: (نجحت) بجوابه: (سُرَّ أبوك) فنجاحك شرط لسرور أبيك ، وإذا تمعنت في الجملة مرة أخرى وجدت أن (إذا) أفادت حصول ذلك في الزمن المستقبل، وبهذا فإن (إذا) ظرف للزمان المستقبل يفيد معنى الشرط. وهي لاتدخل إلا على الفعل، وإذا جاء بعدها اسم فإن بعدها فعلاً مقدرًا محذوفًا .

وفي المثال الثاني (لو كذبت لعاقبتك) نجد أن أداة الشرط هي (لو). وهي حرف شرط غير جازم ، وإذا أمعنّا النظر في المثال، وجدنا أن كلاً من جملة الشرط وجملة الجواب امتنع حصولهما ، ولهذا تسمى هذه الأداة (حرف امتناع لامتناع) أي أن العقاب – في المثال – امتنع لامتناع الكذب . ولا يلي (لو) إلا الفعل الماضي غالبًا ، أما جوابها فيكون فعلاً ماضيًا أو مضارعًا منفيًا بلم .

تأمل المثال الثالث (لولا الكتابة لضاع كثير من العلم) تجد أن أداة الشرط في هذا المثال هي(لولا) وهي حرف شرط غير جازم يفيد امتناع الجواب لوجود الشرط؛ ولذلك فهي تسمى (حرف امتناع لوجود) ، ولا يليها إلا اسم يعرب مبتدأ خبره محذوف وجوبًا تقديره (موجود) ونحوه، أما جوابها فيكون فعلاً ماضيًا أو مضارعًا منفيًا بلم. و يجوز في جواب (لو) و (لولا) – إذا كان فعلاً ماضيًا – أن يقترن باللام أو يجرد منها .

انتقل إلى المثال الرابع (كلما كثر كلامك كثرت سقطاتك) نجد أن أداة الشرط هنا هي (كلما)، ترى أنها ظرف زمان يفيد تكرار الفعل ويتضمن معنى الشرط، كما أنه لايليها إلا الفعل الماضي.

وأخيرًا انتقل إلى المثال الخامس (لمّا فتح الرسول ﷺ مكة عفا عن أهلها) تجد أن أداة الشرط هي (لمَّا) ، وهي ظرف زمان بمعنى حين ، وهي مثل (كلما) لاتدخل إلا على الفعل الماضي.

القاعدة

من أدوات الشرط غير الجازمة :

(إذا ، لو ، لولا ، كُلَّما ، لمَّا).

١ - إذا :ظرف للزمان المستقبل ،ويأتي بعدها الفعل ظاهرًا أو مقدرًا.

٢ - لو : حرف شرط يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط، ويأتي بعده الفعل الماضي غالبًا.

٣ - لولا : حرف شرط يفيد امتناع الجواب لوجود الشرط، ولا يليه إلا الاسم هنا.

٤ - كلَّما: ظرف للزمان الماضي يفيد التكرار.

٥ - لمَّا : ظرف للزمان الماضي بمعنى (حين).

ملحوظتان:

أ- يكون جواب (لو) و (لولا) فعلاً ماضيًا يجوز اقترانه باللام ، أو فعلاً مضارعًا منفيًا بـ (لم).

ب - لمّا وكلَّما: لايليهما إلا الفعل الماضي، ويكون جوابهما فعلاً ماضيًا كذلك.

التدريبات

التدريب الأول:

عيِّن فيما يأتي أداة الشرط غير الجازمة، وشرطها ، وجوابها:

١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا ﴾ السجدة: ١٣

.....

.....

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُوا۟ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ ۙ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ الأنفال.

.....

.....

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ ﴾ البقرة: ٢٥١

.....

.....

٤ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ ﴾ آل عمران: ٣٧

.....

.....

٥ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ ﴾ النحل: ٦١

.....

.....

٦- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾﴾ الإسراء.

.....

.....

٧ - قال ﷺ: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة». رواه البخاري.

.....

.....

٨ - قال ﷺ: «إذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه». رواه الترمذي.

.....

.....

٩ - مما جاء في الأمثال والحكم:

أ - إذا أحبك الناس مخدوعين فلا تفرح.

.....

.....

ب - لولا الوئام لهلك الأنام.

.....

.....

ج - لو أنصف الناس لاستراح القاضي.

.....

.....

التدريب الثاني:

أتمم الجمل الشرطية بوضع الجواب المناسب:

١ - لو اشتغل كل إنسان بما يعنيه .....

٢ - لولا القصاص .....

٣ - إذا أكثرت عتاب الصديق.....

٤ - كلما ذهب جيل.....

٥ - لما انتشر العلم .....

التدريب الثالث:

(زارني صديقي)، (فعلت الخير).

اجعل كلاً من الجملتين السابقتين فعل شرط لكل من (لما، إذا، كلما) ثم أكمل بالجواب المناسب .

م	أداة الشرط	جملة (زارني صديق)	جملة (فعلت الخير)
١	لما		
٢	إذا		
٣	كلما		

التدريب الرابع:

كون مجموعات متشابة من أدوات الشرط غير الجازمة ومن المحدد أدناه:

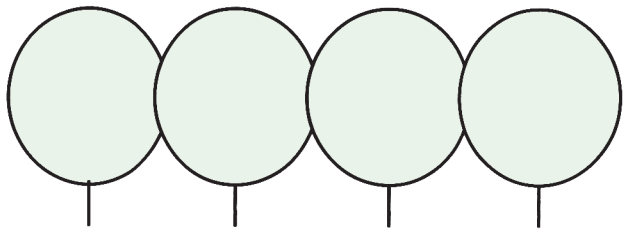

ظرف للزمان الماضي — ظرف للزمان المستقبل — حرف شرط — فعل الشرط ألا يكون ماضيًا

التدريب الخامس :

أكمل الفراغ فيما يلي بأداة شرط غير جازمة مناسبة مع تنويع الأدوات:

١ – ..... سألتَ فاسأل الله .

٢ – ..... دامت لغيرك ماوصلت إليك.

٣ – ..... الحنظل ماعُرِفَ الشهد .

٤ – ..... زاد تعلم الإنسان زاد تواضعه .

٥ – ..... انتهت الدراسة سافرنا للعمرة .

التدريب السادس:

مثّل لما يأتي في جمل مفيدة :

م	السـؤال	الجملة المفيدة
١	أداة شرط تفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط.	
٢	أداة شرط تدل على الزمن الماضي.	
٣	أداة شرط تفيد امتناع الجواب لوجود الشرط.	
٤	«لو » يكون جوابها ماضيًا منفيًا.	

تدريب في الإعراب

أ - نموذج معرب:

١ – إذا قلَّ ماءُ الوجهِ قَلَّ حياؤه.

الكلمة	إعرابهـــا
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط.
قلَّ	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
ماءُ	فاعل مرفوعٍ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
الوجهِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. وجملة « قل ماء الوجه » في محل جر بإضافة (إذا) إليها.
قلَّ	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
حياؤُه	حياء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.وجملة (قل حياؤه) جواب الشرط لامحل لها من الإعراب

٢ – لو أنصفَ المرءُ ما ظُلِمَ.

الكلمة	إعرابهـــا
لو	حرف شرط غير جازم يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط.
أنصفَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
المرءُ	فاعل مرفوعٍ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
ماظُلِمَ	ما :نافية ، ظلم:فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو) . والجملة جواب (لو) لامحل لها من الإعراب.

ب - أعرب إحدى الجمل مايأتي:

١ – كلما قابلت فقيرًا عطفت عليه .

٢ – لما فاز الطالب في المسابقة كافأه المعهد .

٣ – لو خزن اللسان لما حزن القلب.

الكلمة	إعرابهـــا

اقتـران جـواب الشـرط بالفـاء

الأمثلـة

١ - مَنْ يردِ التوبةَ فبابُ الله مفتوح.
٢ - إذا استعنتَ فاستعنْ بالله .
٣ - إذا صنعتَ معروفاً فلا تفسدْهُ بالمنِّ.
٤ - من أفشى أسرارَ الناس فليسَ بِمُؤْتَمَن.
٥ - إذا وعدتُ فما أُخلفُ الوعد.
٦ - إن عصيتَ والديكَ فلن تنالَ رضا الله .
٧ - من يُخلصْ في عمله فقد أدى الأمانة .
٨ - متى استعنتَ على عدوَّكَ بطاعةِ الله فسينصرُك الله .
٩ - إن صَحِبْتَ الأشرارَ فسوف تندم.

الشـرح:

بالتأمل في الأمثلة الثمانية السابقة نجد أن كلاً منها أسلوب شرط يتألف من أداة شرط يليها فعل الشرط ثم جملة جواب الشرط.

تأمل جملة جواب الشرط في كل مثال، تجد أنها قد اقترنت بالفاء، وتُعرب هذه الفاء واقعة في جواب الشرط، وهذه الفاء إنما تقترن بجواب الشرط لسبب معين .

ففي المثال الأول اقترنت الفاء بجملة جواب الشرط لأنها جملة اسمية، وفي المثال الثاني اقترنت الفاء بجملة جواب الشرط لأنها جملة فعلية فعلها طلبي، والمقصود بالفعل الطلبي أن يكون دالاً على طلب كالأمر في المثال الثاني « فاستعن»، أو النهي كالمثال الثالث.

انظر إلى المثال الرابع، تجد أن سبب اقتران الفاء بجملة جواب الشرط الفعلية - هو أن فعلها فعل جامد وهو (ليس) ومثله كذلك (نعم وبئس وعسى)، وفي المثال الخامس تجد

أن سبب اقتران الفاء بجملة جواب الشرط هو أنها منفية بما، وفي المثال السادس تجد الجملة منفية بـ (لن)، أما المثال السابع فقد سبقت جملة جواب الشرط بـ «قد» فوجب اقترانها بالفاء.

وكذلك يجب اقتران جملة جواب الشرط بالفاء إذا كانت جملة فعلية مسبوقة بأحد حرفي الاستقبال وهما : (السين) كما في المثال الثامن ، أو (سوف) كما في المثال التاسع.

القاعدة

يجب اقتران جواب الشرط بالفاء في المواضع التالية :

١- إذا كان جواب الشرط جملة اسمية .

٢ - إذا كان جواب الشرط جملة فعلية فعلها طلبي كالأمر والنهي.

٣ - إذا كان جواب الشرط جملة فعلية فعلها جامد.

٤ - إذا كان جواب الشرط جملة فعلية منفية بـ (ما) أو (لن) .

٥ - إذا كان جواب الشرط جملة فعلية مسبوقة بـ (قد).

٦ - إذا كان جواب الشرط جملة فعلية مسبوقة بالسين أو سوف.

التدريبات

التدريب الأول:

عين فيما يأتي فعل الشرط والجواب مبينًا سبب اقتران الجواب بالفاء:

١- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ ﴾ يوسف: ٧٧

.....

.....

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا ١٧ ﴾ الكهف.

.....

.....

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَمَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ ﴾ يونس: ٧٢

.....

.....

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ عَيۡلَةٗ فَسَوۡفَ يُغۡنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦٓ ﴾ التوبة: ٢٨

.....

.....

٥ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِن تُبۡدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَۖ وَإِن تُخۡفُوهَا وَتُؤۡتُوهَا ٱلۡفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ ﴾ البقرة: ٢٧١

.....

.....

٦ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٣١ ﴾ آل عمران.

.....

.....

٧ – قال ﷺ: «من غش فليس مني » رواه مسلم..

.....

.....

٨ – قال الشاعر:

فإن تكن الأيام فرَّقْنَ بينـــــنا فكل امرىءٍ يومًا إلى الله صائرُ

.....

.....

التدريب الثاني:

ضع الجمل الآتية جوابًا لشرط مناسب:

م	الجملة	جملة جواب الشرط المناسب
١	سعيه مشكور	
٢	نعم الجليس	
٣	مايضيع جزاؤه	
٤	قد ذمك	
٥	حيّه بأحسن منها	

التدريب الثالث:

اجعل كل جملة مما يلي جواب شرط في أسلوبين بحيث تكون مقترنة بالفاء مرة ومجردة منها مرة أخرى.

م	الجملة	اقترانها بالفاء	تجريدها من الفاء
١	ينال مطلبه		
٢	استحق الجائزة		
٣	يفوز		

التدريب الرابع:

استعمل أدوات الشرط التالية في جمل مفيدة بحيث يكون جوابها مقترنًا بالفاء.

م	أداة الشرط	وضعها في جملة مفيدة
١	من	
٢	ما	
٣	مهما	
٤	إن	
٥	إذا	

التدريب الخامس:

أتمم الجمل الشرطية الآتية بذكر كل جواب مقرون بالفاء مستوفيًا مواضع اقتران الجواب بالفاء:

١ – إن صحبت الأشرار.....

٢ – من أحب أن يطاع .....

٣ – من ظلم الناس .....

٤ – مهما تُخْفِ من خصالك .....

٥ – من جد .....

٦ – ماتفعل من خير .....

تدريب في الإعراب

أ - نموذج معرب:

مَنْ يُحسنْ إلى الوالدين فهو سعيدٌ .

الكلمة	إعرابهـــا
مَنْ	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
يُحسنْ	فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر جوازً تقديره (هو).
إلى	حرف جر.
الوالدين	اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الياء لأنه مثنى.
فهو	الفاء : واقعة في جواب الشرط . هو: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .
سعيد	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط.وجملة الجواب سدت مسد خبر ا المبتدأ (مَنْ).

ب - أعرب إحدى الجملتين التاليتين:

١ - إذا حياك شخص بتحية فحيه بأحسن منها .

٢ - من يصنع المعروف فسوف يلقى جزاءه.

الكلمة	إعرابهـــا

المنـــــادى

الأمثلة

(أ)

١ - يا سميعَ الدعاء، اغفرْ لي.
٢ - أيّ عبدَ الرحمن، اجتهدْ.
٣ - أيا طائعًا ربَّه، جزاؤُك الجنة.
٤ - يا فاهمًا درسَه، أبشرْ بالنجاح.
٥ - يا نائمًا ،الصلاةُ خيرٌ من النوم.
٦ - يا ضالاً، عُدْ إلى طريق الهدى.

(ب)

١- أ خالدُ ، أقبلْ على طلب العلم.
٢ - يا محمدان، أجيبا.
٣ - يا محمدونَ، قَرب الامتحان.
٤ - يا رجلُ، انتظر.
٥ - يا متخاصمان، اصطلحا.
٦ - يا مسلمون، تناصحوا.

(ج)

١ - يا أيها الغافلُ، انتبه.
٢ - يا أيتها المؤمنةُ، حافظي على الحجاب.

(د)

١ - يا أللهُ، استجب دعائي.
٢ - اللهمَّ انصر جنودك المؤمنين.
٣ - محمدُ ، اقرأ الكتاب.

الشـــرح:

المنادى هو اسم يراد استدعاؤه أو تنبيهه لأمر ما ، ويقع بعد (يا) أو أحد أحرف النداء الأخرى. وهذا ماتراه في الأمثلة السابقة حيث استعملت (يا) في الأمثلة السابقة لمناداة الاسم الواقع بعدها .

تأمل المثالين الأول والثاني في المجموعة (أ) تجد أن الاسم الذي وقع بعد أداة النداء قد جاء مضافًا لما بعده ، وهو في المثال الأول «سميع الدعاء» وفي المثال الثاني« عبد الرحمن » وإذا وقع الاسم المنادى مضافًا لما بعده فإنه ينصب.

أما المثالان الثالث والرابع فقد اتصل الاسم المنادى فيهما باسم آخر يتم معناه، وهو في المثال الثالث« طائعًا ربه » وفي المثال الرابع «فاهمًا درسه» ، وكما ترى فالمنادى هنا ليس مضافًا ولكنه يشبه المضاف في حاجته إلى الاسم الذي بعده حتى إنه يمكننا أن نحوّله مع الاسم الذي بعده إلى مضاف ومضاف إليه فنقول (طائع ربِّه) و (فاهم درسِه) . ومثل هذا المنادى يسمى (الشبيه بالمضاف) ويجب نصبه كذلك .

وفي المثالين الخامس والسادس من المجموعة نفسها تجد المنادى اسمًا منصوبًا كذلك ، وهو كما ترى نكرة غير مقصودة؛ لأنك حين تنادي «يانائمًا الصلاة خير من النوم» أو «ياضالاً عد إلى طريق الهدى» فإنك لاتعين شخصًا بعينه ، ولذلك يسمى نكرة غير مقصودة »[1].

انتقل إلى أمثلة المجموعة (ب) تجد أن المنادى في الأمثلة الثلاثة الأولى على التوالي: «خالد» «محمدان» «محمدون» وهذا المنادى يسمى مفردًا علمًا، وليس المراد بالمفرد هنا مايقابل المثنى والجمع، وإنما المراد به غير المضاف وغير الشبيه بالمضاف لأنهما مركبان من جزأين، والمنادى المفرد المعرفة غير مركب، والمنادى في هذه الحالة يكون مبنيًا على ماكان يرفع به قبل النداء، فالمنادى في المثال الأول «خالد» مبني على الضم لأنه يرفع بالضمة، والمنادى في المثال الثاني «محمدان» مبني على الألف لأنه يرفع بالألف إذ إنه مثنى، والمنادى في المثال الثالث «محمدون» مبني على الواو حيث إنها علامة رفعه قبل النداء

وهذه القاعدة تنطبق أيضًا على المنادى إذا كان نكرة مقصودة كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، فكلمة «رجل» التي وقعت منادى في المثال الرابع . نكرة مقصودة[2] لأنك عندما ناديت قصدت رجلاً معينًا وهكذا النكرتان اللتان وقعتا منادى في المثالين الخامس والسادس وهما «متخاصمان» و«مسلمون»، وكل واحدة من هذه النكرات مبني على مايرفع به .

تأمل المجموعة (ج) تجد أن المراد بالنداء في أمثلتها هو الاسم المحلى بـ (أل) وهو في المثال الأول «الغافل» وهو اسم مذكر، وفي المثال الثاني «المؤمنة» وهو اسم مؤنث، لكنهما لم يأتيا بعد حرف النداء (يا) مباشرة وإنما سبق الاسم المذكر بـ (أيها) والاسم المؤنث بـ (أيتها) فيكون كل منهما المنادى.

---

(١) المراد بالنكرة غير المقصودة: كل اسم نكرة وقع بعد حرف من أحردف النداء لم يقصد تعيينه.

(٢) المراد بالنكرة المقصودة : كل اسم نكرة وقع بعد أحد أحرف النداء وقصد تحديده وتعيينه. فهي نكرة مخصوصة بالنداء وتكون في باب المنادى.

وتكون مبنية على الضم ، ويعرب الاسم المحلى بـ (أل) بعدهما صفة مرفوعة تابعة للفظ (أيها) أو (أيتها).

انتقل إلى المجموعةالأخيرة (د) وتأمل المنادى في المثال الأول تجده لفظ الجلالة (الله) وهو الاسم المحلى بـ (أل) الذي يجوز أن ينادى بـ (يا) وتصبح همزته بعد ذلك همزة قطع . كما أنه يجوز أن تحذف ياء النداء من (يا ألله) ويعوض عنها بميم مشددة في آخر لفظ الجلالة فتصبح «اللهمَّ» كما ترى ذلك في المثال الثاني، كما يجوز حذف حرف النداء دون تعويض، وهو أسلوب شائع عند العرب، هذا ما تراه في المثال الأخير.

بقي أن تعلم أن هنالك أحرفًا أخرى للنداء من أهمها: الهمزة(أ) و(أي) وينادى بهما القريب فتقول (أمحمد) أو (أي محمد) ، و(أيا) وينادى بها البعيد ، أما (يا) فينادى بها القريب والبعيد ولذلك فهي أم الباب.

القاعدة

- المنادى : اسم يذكر بعد إحدى أدوات النداء لاستدعائه أو تنبيهه.
- من أدوات النداء : يا، أَيا ، أَيْ ، الهمزة (أ) .
- أقسام المنادى :

١ – المضاف. ٢ – الشبيه بالمضاف. ٣ – المفرد العَلَم.

٤ – النكرة المقصودة . ٥ – النكرة غير المقصودة.

- يُنصب المنادى، إذا كان مضافًا أو شبيهًا بالمضاف أو نكرة غير مقصودة.
- يُبنى المنادى على مايرفع به إذا كان مفردًا علَماً، أو نكرة مقصودة.
- إذا أريد نداء مافيه (أل) ، أُتي قبله بكلمة (أيها) للمذكر و(أيتها) للمؤنث، وتكونان مبنيتين على الضم، ويكون الاسم الذي فيه (أل) نعتًا مرفوعًا .
- إذاكان المنادى لفظ الجلالة (الله)، فإنه ينادى بـ (يا) مباشرة وتكون همزة الوصل قطع (يا ألله) ، ويجوز أن تحذف (يا) ويعوض عنها ميمًا مشددة في آخره فيقال (اللهمَّ).

التدريبات

التدريب الأول

عين المنادى، وبيِّن نوعه، ووضح حكمه الإعرابي فيما يأتي:

١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ ﴿٩٢﴾ ﴾ طه.

.....

.....

٢ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ ٱلرُّسُلِ ﴾ المائدة: ١٩

.....

.....

٣ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ هود ٤٤.

.....

.....

٤ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ﴾ الانفطار٦.

.....

.....

٥ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ ﴾ الفجر.

.....

.....

٦ - قال رسول الله ﷺ « يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وِجاء » رواه البخاري.

٧ - قال رسول الله ﷺ يا عائشة (إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره). رواه البخاري.

.....

٨ - قال الشاعر:

أمهدَ الرسالاتِ طبتَ مقامًا فمنكَ على الأرضِ شعَّ التقى

.....

.....

٩ - قال الشاعر:

أيا راكبًا إمّا عرضت فبلغنْ نداماىَ من نجران ألاَّ تلاقيا

.....

.....

التدريب الثاني :

ضع منادى مناسبًا في المكان الخالي مما يأتي مع تنويع الأداة :

١ - ..... اغفر لي.

٢ - ..... بالعباد ارحمنا.

٣ - ..... المروءات أعينوا الفقراء.

٤ - ..... أتقنوا أعمالكم.

٥ - ..... كفى التهاون.

التدريب الثالث:

أدخل أحد أحرف النداء على كل اسم من الأسماء الآتية في جملة تامة :

م	الاسم	الجملة بعد دخول أحد حروف النداء على الاسم
١	أبو محمد	
٢	مخلص في عمله	
٣	ساكنو الدار	
٤	فاعلا الخير	
٥	مهمل.	

التدريب الرابع:

لماذا جاء المنادى في المثال الأول مبنيًا وفي الثاني منصوبًا ؟

م	الجملة	الســـبب
١	يا رجل، اتق الله .	
٢	يا غافلاً، تنبه .	

التدريب الخامس:

حول المنادى المضاف إلى شبيه بالمضاف فيما يأتي وغير مايلزم:

م	جملة المضاف	الجملة الشبيهة بالمضاف
١	يا قارئ الكتاب، استفد بما فيه .	
٢	يا محمود الخلق، أجرك عند الله عظيم .	
٣	أحَسَنَ العشرة، كَثُر أصدقاؤك.	
٤	أيا فاهم الدرس، سوف تتقدم على زملائك	

تدريب في الإعراب

أ - نموذج معرب.

١ - يا محمدُ ، اسمع النصيحة.

الكلمة	إعرابهـــا
يا	حرف نداء.
محمدُ	منادى مبني على الضم في محل نصب على النداء.
اسمعْ	فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت)
النصيحةَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢ - يا مطيعًا والديه، ربحت .

الكلمة	إعرابهـــا
يا	حرف نداء.
مطيعًا	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
والديه	والدَيْ: مفعول به لاسم الفاعل (مطيع) منصوب وعلامة نصبه الياء، وهو مضاف، والهاء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
ربحتَ	ربحْ:فعل ماض مبني على السكون،والتاء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

٣ – يا رجالُ ، أتقنوا أعمالكم .

الكلمة	إعرابهـــا
يا	حرف نداء.
رجالُ	منادى مبني على الضم في محل نصب على النداء.
أتقنوا	فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
أعمالكم	أعمال: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه ، والميم : علامة الجمع.

٤ – يا غافلين، تنبهوا .

الكلمة	إعرابهـــا
يا	حرف نداء.
غافلين	منادى منصوب وعلامة نصبه الياء.
تنبهوا	فعل أمر مبني على حذف النون، والواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

٥ – يا فاعلَ الخير، وُفِّقْتَ .

الكلمة	إعرابهـــا
يا	حرف نداء
فاعل	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
الخير	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
وُفِّقْت	وفق: فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل .

ب - أعرب الكلمات المميزة من الآيات التالية:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ ﴾ الأعراف: ٣١

.....

.....

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيۡرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ ﴾ يوسف.

.....

.....

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلۡتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ﴿٦٢﴾ ﴾ الأنبياء.

.....

.....

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلۡنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرۡدٗا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ ﴾ الأنبياء.

.....

.....

٥ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾ ﴾ يوسف.

.....

.....

الاختصـــاص

الأمثلة

(أ)

١ - أنا - المسلمَ - ألتزمُ بتعاليم الإسلام.

٢ - نحن - الدعاةَ - نرشدُ الناسَ للخير.

٣ - نحن - معشرَ الشبابِ - عدةُ المستقبل.

٤ - علينا - أبناءَ المسلمين - أن نكونَ يدًا واحدة .

(ب)

١ - ما أحوجني - أيُّها العبْدُ- إلى عفو الله .

٢ - عليكِ - أيَّتُها المؤمنةُ - يُعتمدُ في تربية الأجيال.

٣ - إننا - أيُّها الأطباءُ- نعالج المرضى .

الشـــرح :

تأمل أمثلة الطائفة (أ) تجد أنها تبدأ بضمير للمتكلم وهو (أنا) أو (نحن) أو (نا) في «علينا» وقد ولي كلَّ ضمير من هذه الضمائر اسم منصوب، وهذا الاسم إما أن يكون معرفًا بـ (أل) كما في المثال الأول وهو «المسلم »، وفي المثال الثاني وهو «الدعاة » ، وإما أن يكون مضافًا إلى معرف بـ (أل) كما في المثال الثالث وهو « معشر الشباب» وفي المثال الرابع وهو «أبناء المسلمين » ، وبعد التأمل في هذا الاسم نجد أنه يبين الضمير الذي قبله ويخصصه ؛ ولذلك يسمى (الاسم المختص).

أما الناصب للاسم المختص الذي يقع بعد ضمير المتكلم -غالبًا- فهو فعل محذوف وجوبًا تقديره (أخص أو أعني) ، ويعبر بعض المعربين عن ذلك بقولهم: (منصوب على الاختصاص) حيث إنه خصص الضمير السابق له وحدد مدلوله .

انتقل إلى أمثلة الطائفة (ب) تجد الاسم المنصوب على الاختصاص هو (أيها) و(أيتها) وقد جاء بعد كل واحد منهما اسم معرف بـ (أل) ، وتكونان حينئذٍ مبنيتين على الضم

في محل نصب ، ويكون الاسم المعرف بـ (أل) الواقع بعدهما مرفوعًا على أنه نعت تابع للفظ (أيها) أو (أيتها).

القاعدة

- الاسم المختص: اسم منصوب يذكر بعد ضمير المتكلم غالبًا ـ لبيان المقصود من الضمير.
- أنواعه:
  ١ ـ المعرف بـ (ألْ).
  ٢ – المعرف بالإضافة.
  ٣ – لفظ (أيها) للمذكر، و(أيتها) للمؤنث.
- ينصب الاسم المختص بفعل محذوف وجوبًا تقديره (أَخُصُّ) أو (أعني) ونحوهما.
- إذا كان الاسم المختص لفظ (أيها) أو (ايتها) فإنهما يكونان مبنيان على الضم في محل نصب، ويجب أن يأتي بعدهما نعت مقرون بـ (ألْ) مرفوع تابع للفظهما.

التدريبات

التدريب الأول:

عيّن المنصوب على الاختصاص ، وبيّن نوعه فيما يأتي:

١ – قال رسول الله ﷺ: «إننا ـ معاشر الأنبياء ـ لانورث، ماتركناه صدقة» رواه الإمام احمد.

.....

.....

٢ – قال الشاعر :

لنا معشرَ الأنصارِ مجدٌ مؤثّلٌ بإرضائنا خيرَ البريةِ أحمدا

.....

.....

٣ – نحن – السائقين – نلتزم بالآداب واتباع النظام .

.....

.....

٤ – نحن – المسلمين – شعارنا الصدق والإخلاص.

.....

.....

التدريب الثاني :

املأ الفراغ في الجمل الآتية باسم مختص:

١ – أنا ..... أحترم الناس.

٢ – نحن ..... نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر.

٣ – إننا..... سنعيد أمجادنا .

٤ – إنني ..... أنفع وطني.

٥ – نحن..... نحترم آباءنا .

٦ – نحن ..... نعتز بكفالة اليتيم.

التدريب الثالث :

اجعل كلاً مما يلي اسماً مختصاً في جمل من إنشائك:

م	الاســـم	الجملة
١	علماء الأمة	
٢	أيُّها المسلم	
٣	رجال المستقبل	
٤	الدعاة	
٥	القضاة	
٦	الجنود .	

التدريب الرابع :

مثل لما يأتي في جمل من إنشائك :

م	المطلوب	الجملة
١	اسم منصوب على الاختصاص مقترن بـ (أل) .	
٢	اسم منصوب على الاختصاص مضاف لما فيه أل.	
٣	أسلوب اختصاص بلفظ أيتها .	

تدريب في الإعراب

أ - نموذج معرب.

١- نحن ـ الدعاةَ ـ نحبُّ الخيرَ للناس.

الكلمة	إعرابهـــا
نحن	ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .
الدعاةَ	اسم منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوبًا تقديره « أخص» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
نحبُّ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،والفاعل: ضمير مستتر وجوبًا تقديره «نحن» .
الخيرَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
للناس	اللام :حرف جر ، الناس : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، والجار والمجرور متعلقًان بالفعل: «نحب»، وجملة (نحب الخير للناس) في محل رفع خبرالمبتدأ .

٢- أنا – أيُّها المسلم – أكرمُ الضيف.

الكلمة	إعرابهـــا
أنا	ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
أيُّها	أيُّ: اسم مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص بفعل محذوف ت تقديره (أخص)، و(ها): حرف يفيد التنبيه .
المسلمُ	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أكرمُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنا » .
الضيفَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وجملة (أكرم الضيف) في محل رفع خبر المبتدأ .

ب - أعرب إحدى الجملتين التاليتين :

١ - نحن - الشباب - عدة الوطن.

٢ - إننا - أيها الحُجاج- لانرفث ولا نفسق.

الكلمة	إعرابهـــا

الإغـــراء والتحذير

الأمثلة

(أ)

أوصى أبٌ ابنَه فقال:

١ - الصدق يا بنيّ؛ فإنه من أعظم مايتحلى به الفُضَلاء.

٢ - أخاكَ أخاكَ؛ فإنه عضدُكَ وسلاحُكَ.

٣ - الصبرَ والشكرَ؛ فالصبرُ في المصيبةِ من أعظمِ الأجر، والشكرُ في النعمة من أسبابِ دوامِها .

(ب)

أيْ بنيّ:

١ - التهاونَ في صغائر الأمور؛ فإن ذلك يوقعُ في الكبائر.

٢ - الإعجابَ الإعجابَ بنفسك؛ فإن ذلك من أبوابِ الشيطان.

٣ - الغيبةَ والنميمةَ؛ فإنهما ممَّا يُحبطُ العمل.

(ج)

أيْ بنيّ:

١ - إيَّاكَ الكِبْرَ؛ فإنُه من وضاعةِ الأصل.

٢ - إيَّاكَ والكذبَ؛ فإنه من أسوأِ الخلق.

٣ - إيَّاكَ من الجُبْنِ والبُخْل؛ فهما عُنوانُ الذلِّ والمهانة.

٤ - وإيَّاكَ أن تصاحبَ أحدًا قبل اختباره.

الشـــرح:

تأمل عبارة المجموعة (أ) من وصية الأب تجد أن هذا الأب يريد أن يوجه ابنه إلى التخلق ببعض الفضائل ويحضه على التزامها . فقوله: «الصدق» يعني: الزم الصدق، وقوله: « أخاك أخاك» يعني: الزم أخاك مع تأكيده عليه بالتزام أخيه ، وقوله: «الصبرَ والشكرَ » يعني الزم الصبر والزم الشكر. وهذا الأسلوب يسمى (الإغراء) وهو حث

المخاطب على أمر محمود ليفعله، ويسمى هذا الأمر المحمود (المغرى به).

أعد التأمل في الاسم المغرى به في العبارات السابقة تجد أنه وقع منصوبًا في العبارات الثلاث؛ فهو مفعول به لفعل محذوف تقديره (الْزَمْ) أو نحوه. أما كلمة أخاك الثانية في العبارة الثانية فهي توكيد لفظي، وأما كلمة «الشكر» فمعطوفة على «الصبر» . كما تلاحظ أن الاسم المغرى به جاء مفردًا في المثال الأول ، ومكررًا في الثاني، ومعطوفًا عليه في الثالث.

تأمل بعد ذلك الطائفة (ب) من وصايا الأب لابنه تجد أن الأب يحذر ابنه من أمور ذميمة ويأمره بتجنبها .فقوله «التهاون في صغائر الأمور» يعني : احذر التهاون في صغائر الأمور، وقوله «الإعجاب الإعجاب» يعني: احذر الإعجاب وقد ذكرها مؤكدة . وقوله «الغيبة والنميمة» يعني: احذر الغيبة واحذر النميمة . وهذا الأسلوب يسمى (التحذير) وهو تحذير المخاطب من أمر مكروه أو مذموم ليجتنبه . ويعرب المحذَّرمنه في العبارات الثلاث منصوبًا بفعل محذوف تقديره (احْذَرْ) أونحوه. وكماهو الشأن في المغرَى به فإن المحذر منه كذلك يأتي مفردًا أومكررًا أومعطوفًا عليه كما هو واضح في العبارات السابقة.

انتقل إلى عبارات الطائفة (ج) تجد أن الأب يحذر ابنه من بعض الأخلاق الذميمة، لكنه في هذه العبارات يبدأ في كل مرة بلفظ (إيَّاك) متبوعة بالمحذَّر منه الذي جاء مفردًا في العبارة الأولى : «إيَّاك الكبر» ، ومعطوفًا في الثانية: «إيَّاك والكذب» ، ومجرورًا بـ (من) في الثالثة: «إيَّاك من الجبن والبخل» ، ومصدرًا مؤولاً من أن والفعل في العبارة الرابعة : «إيَّاك أن تصاحب...» . ويعرب المحذر منه هنا - كما سبق - مفعولاً به منصوبًا بفعل محذوف تقديره (احذَرْ)، أما إيَّاك فإنها تعرب مفعولاً به لفعل محذوف تقديره(أحذِّرُ) .

بقي أن تعلم أن الناصب للمغرى به والمحذر منه محذوف وجوبًا إلا في حالة أن يكون المغرى به أو المحذر منه مفردًا مع غير (إيَّا)، ففي هذه الحالة يكون حذفه جائزًا، ولذلك يجوز إظهاره فتقول في العبارة الأولى من الطائفة (أ) «الزم الصدق يابني...» ،وكذلك يجوز أن تقول في العبارة الأولى من الطائفة (ب) «احذر التهاون في صغائر الأمور.

القاعدة

١ - الإغراء : حث المخاطب على أمر محمود ليفعله.

- يأتي المغرى به مفردًا، ومكررًا، ومعطوفًا عليه.
- الاسم المغرى به منصوب بفعل محذوف تقديره (الزمْ) أو نحوه.

٢ - التحذير: تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليجتنبه.

- يأتي المحذَّر منه مفردًا ، ومكررًا ، ومعطوفًا عليه، ومسبوقًا بلفظ (إيّا)
- الاسم المحذَّر منه منصوب بفعل محذوف تقديره (احْذَرْ) أو نحوه.

٣ - الاسم المغرى به والمحذَّر منه منصوبان بفعل محذوف وجوبًا إلا إذا كانا مفردين فيكون حذف فعلهما جائزًا.

التدريبات

التدريب الأول:

ميّز فيما يأتي أسلوب التحذير والإغراء:

١- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا ﴿١٣﴾ ﴾ الشمس.

.....

.....

٢ - قال رسول الله ﷺ : «الصلاة وما ملكت أيمانكم» رواه أحمد.

.....

.....

٣- قال رسول الله ﷺ: «إيّاكم والجلوس في الطرقات» رواه مسلم .

.....

.....

٤ - قال مسكين الدارمي:

أخاك أخاك إن من لاأخا له كساع إلى الهيجا بغير سلاح

.....

.....

٥ - وقال الشاعر:

فإيّـــاك إيّاك المراء فإنـــــه إلى الشر دعّاء وللــشر جالب

.....

.....

التدريب الثاني:

أغرِ شخصًا بالتمسك بالفضائل الآتية مستوفيًا صور الإغراء :

م	الفضيلة	أسلوب الإغراء
١	الصدق	
٢	الإخلاص	
٣	الأمانة	
٤	الصلاة	
٥	الإحسان إلى الفقراء	

التدريب الثالث :

استعمل الكلمات الآتية في أساليب تحذير منوعة .

م	الكلمة	أسلوب التحذير
١	الغيبة	
٢	الكذب	
٣	النار	
٤	المخدِّرات	
٥	السرقة	
٦	جليس السوء .	

التدريب الرابع :

اكمل الفراغ في الجمل الآتية :

١ – إيّاكم و..... على الجدران.

٢ – الجدّ..... في الدراسة .

٣ – ..... قبل الطريق.

٤ – يدك و .....

٥ – ..... قبل الدار.

٦ – ..... فإنها تؤدي إلى الهلاك.

التدريب الخامس :

مثل لما يأتي :

م	السـؤال	المثال
١	أسلوب تحذير بإيَّاك .	
٢	اسم منصوب على التحذير معطوف عليه .	
٣	اسم منصوب على الإغراء مكرر.	
٤	اسم منصوب على الإغراء مفرد.	

تدريب في الإعراب

أ ـ نموذج معرب.

١- الأدب والهدوء.

الكلمة	إعرابهـــــا
الأدبَ	اسم منصوب على الإغراء بفعل محذوف وجوبًا تقديره (الزم) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
و	حرف عطف.
الهدوءَ	معطوف على «الأدب» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢ - إيَّاك إيَّاك مصاحبةَ الأشرارِ.

الكلمة	إعرابهـــــا
إيَّاكَ	إيّا :ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب على التحذير بفعل محذوف وجوبًا تقديره «أحذر» والكاف:حرف خطاب لامحل له من الإعراب.
إيّاكَ	توكيد لفظي مبني في محل نصب.
مصاحبةَ	منصوب على التحذير بفعل محذوف وجوبًا تقديره «احذر» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
الأشرارِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ب - أعرب إحدى العبارات التالية:

١ - الكذب والحسد.

٢ - الصدق الصدق.

٣ - إيَّاك والإهمال.

الكلمة	إعرابهـــــا

تدريبات على ما سبق

التدريب الأول:

عيِّن في الآيات التالية أدوات الشرط غير الجازمة، ثم اذكر شرطها وجوابها:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾﴾ البقرة.

.....

.....

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ ۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ﴾ البقرة: ٢٠

.....

.....

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْ ۗ﴾ آل عمران: ١٦٧

.....

.....

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾﴾ الأنفال.

.....

.....

٥ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ۘ﴾ المنافقون: ١

.....

.....

التدريب الثاني:

اقرأ الآيات التالية، ثم عين جواب كل شرط ، واذكر سبب اقترانه بالفاء:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ ﴾ البقرة: ٢٨٢

.....

.....

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ١٠٨ ﴾ البقرة.

.....

.....

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبۡتَلِيكُم بِنَهَرٖ فَمَن شَرِبَ مِنۡهُ فَلَيۡسَ مِنِّي ﴾ البقرة: ٢٤٩

.....

.....

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ ﴾ المائدة: ٥٤

.....

.....

٥ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ١٧٨ ﴾ الأعراف.

.....

.....

التدريب الثالث:

عن العرباض بن سارية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : وعظنا رسول الله ﷺ موعظة بليغة وجلت منها القلوب ، وذرفت منها العيون. فقلنا : يارسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا ، قال:«أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإن تأمَّر عليكم عبد ، وإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً ! فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عَضُّوا عليها بالنواجذ، وإيَّاكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة » رواه أبو داود.

اقرأ الحديث وتأمله ، ثم أجب عما يأتي :

أ ـ استخرج ما يلي:

١ ـ منادى ، واذكر نوعه ، وأعربه .

.....

.....

٢ ـ أداة شرط ، وعين شرطها وجوابها .

.....

.....

٣ ـ أسلوب تحذير ، وأعربه.

.....

.....

ب ـ ما سبب اقتران جواب الشرط بالفاء في قوله:«فسيرى اختلافاً كثيراً»؟

التدريب الرابع:

١ ـ قال ﷺ: «إيَّاكم والظن ؛ فإن الظنّ أكذب الحديث» رواه البخاري.

٢ ـ قال ﷺ: «أيّ إخواني، لمثل هذا اليوم فأعدوا» رواه البيهقي في شعب الإيمان.

٣ ـ قال ﷺ: «إنَّا – معشر الأنبياء – تنام أعيننا ولا تنام قلوبنا» رواه الإمام مالك في الموطأ.

اقرأ النصوص السابقة ، ثم أجب عما يأتي :

أ ـ ماذا تسمى الأساليب المميزة.

.....

.....

ب ـ أعرب الكلمات المميزة .

الكلمـــة	إعرابهـــا

التدريب الخامس:

قال المتنبي :

إذا أنت أكْرَمْتَ الكـــريمَ ملكتَهُ ... وإن أنت أكْرَمْتَ اللئيمَ تَمَـــــردا

قال أبو العتاهية :

يانفـــسُ طـــال تمسُّـــكي ... بعـــرى المُنَى حينـــا فحينـــا

يا نفـسُ إلا تَصلُـــــــحي ... فتشـــــبَّهي بالصالحينـــــا

قال امرؤ القيس :

أجَارَتَنـــا إن الخُطُوبَ تنـــوبُ ... وإني مقيمٌ مـــا أقامَ عســـيبُ

أجارَتَنَا إنـا مقيمـانِ هـا هُنا ... وكلُّ غـــريبٍ للغـــريبِ نسـيبُ

قال عنترة :

لما رأيتُ القومَ أَقْبَلَ جمعُهـــمْ ... يتـــذامرون كَـــرَرْتُ غيرَ مُذَمَّـــمِ

وقال أيضاً:

لو كان يدري ما المُحَاورةُ اشتكى ... ولكـــان لو عَلِمَ الكـــلامَ مُكلِّمـــي

قال الشاعر:

أيا راكباً إمَّا عَرَضْـــتَ فبلغـــنْ ... ندامـــايَ من نجـــرانَ ألا تلاقيا

قال الشاعر:

تولَّـــوا فاتْبَعْتُهمْ أَدْمُعـــــــي ... فصاحوا :الغريقَ، فصحت: الحريقا

قال دريد بن الصِّمَّة :

فإنْ يكُ عبدُالله خلَّـــى مكانَهُ ... فمـــا كان وقَّـــافًا ولا طائشَ اليـــدِ

قال أبو فراس الحمداني :

أَأَبا العشائر إن أُسرتُ فطالمـــا أَسَرَتْ لَكَ البيضُ الخِفافُ رجالا

وقال أيضًا :

يا مفرداً بات يبكـي لا معينَ له أعانَكَ اللهُ بالتســـــــليمِ والجَلَدِ

وقال أيضًا :

أســـــيفَ الهدى وقريعَ العربْ علام الجفاءُ ؟ وفيـــــــم الغضبْ ؟

اقرأ الأبيات السابقة ، ثم أجب عما يأتي :

أ - استخرج ما يلي:

١ـ ثلاثة أحرف نداء مختلفة .

.....

.....

٢ ـ منادى مبنياً وآخر معرباً مع ذكر السبب .

.....

.....

٣ ـ ثلاث أدوات شرط غير جازمة وعين شرطها وجوابها .

.....

.....

٤ ـ أسلوب تحذير وأعربه .

.....

.....

٥ ـ ثلاث أدوات شرط اقترن جوابها بالفاء مع ذكر السبب.

.....

.....

ب - أعـرب الكلمات المميزة.

الكلمـــة	إعرابهـــا

الوحدة الثانية

عنوان الوحدة: **الإعلال والإبدال**

مدة التنفيذ: **ثلاثة أسابيع**

أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن:

١-يتعرف على مفهوم الإعلال والإبدال والفرق بينهما.
٢- يتعرف على موضوعات الإعلال والإبدال التالية : (قلب الألف والياء واواً ، وقلب الواو والألف ياء، وقلب الألف والياء همزة).
٣- يستخرج هذه الموضوعات من النص.
٤- يدرك أثر الإعلال والإبدال في بنية ا لكلمة.
٥- يصوغ جملاً صحيحة تشتمل على هذه الموضوعات.

قلب الألف والياء واواً

الأمثلة

(أ)

١ - نادَىَ المؤذنُ للصلاة . أَجبْ إذا نُودِي للصلاة .

٢ - كافأ المعلمُ المجتهدَ . كُوفِئَ المجتهدُ .

(ب)

١ - أَيْنَعَ الثمر. يُونِعُ الثمر . الثمر مُونِع.

٢ - أيْقَنْتُ بالحق. أوقنُ بالحق. أنا مُوقن.

الشـــرح:

تأمل المثال الأول في المجموعة (أ) تجد فيه فعلاً مبنيًا للمعلوم وهو «نَادَى » وكما ترى فإن الحرف الثاني فيه ألف زائدة . وفي المثال المقابل له تجد أن هذا الفعل قد بني للمجهول، وسبق أن عرفت أن الفعل المبني للمجهول يضم أوله،فلما ضُمّ أوله قلبت الألف إلى واو لمناسبة الضمة ، فأصبح الفعل «نُودِي»، ومثله الفعل الذي في الجملة الثانية «كافأ» فلما بني للمجهول صار «كُوفِئَ» ، وهكذا كل ألف ضُم ماقبلها فإنها تقلب واوًا حتمًا لأنه لايمكن النطق بألف بعد ضم.

انتقل إلى المجموعة (ب) وتأمل الفعلين «أَيْنَع وأَيْقَن» تجد أنهما فعلان ماضيان، وأن أول كل منهما مفتوح وقد وليه ياء ساكنة ، وعندما جيء بالمضارع منهما أصبح الأول (يُونع) والثاني «أُوقنُ» ثم جيء بعد ذلك باسم الفاعل منهما وهما «مُونع ومُوقن» فترى الياء التي في الفعل الماضي- قلبت في المضارع واسم الفاعل واوًا، والسبب في ذلك هو ضَمُّ ماقبلها، وهكذا كل ياء ساكنة وقعت بعد ضمة، فإنها تقلب واوًا لمناسبة الضمة ولصعوبة النطق بها مع الضم.

ومن ملاحظة ماجرى في الأمثلة السابقة ترى أن حرفًا وضع مكان حرف آخر ، حيث

وضعت الواو بدل الألف في المجموعة (أ) ، وبدل الياء في المجموعة (ب). وهذا العمل يسمى (إبدالاً) ولما كان الحرف الذي وقع فيه الإبدال حرف علة ؛ فإن هذا الإبدال يسمى إعلالاً أيضًا .

القاعدة

- الإبدال: وضع حرف مكان حرف آخر.
- الإعلال: وضع حرف علة مكان حرف علة آخر.
- تقلب الألف واوًا إذا وقعت الألف بعد ضم.
- تقلب الياء واوًا إذا وقعت الياءساكنة بعد ضم.

تدريب محلول:

وضح ماحدث في الكلمات الآتية من إعلال واذكر سببه :

الكلمة	الإعلال	سببه
خوصم	قلب الألف واوًا	ضم ماقبل الألف
يُوقظ	قلب الياء واوًا (أصلها : يْقظ).	وقعت الياء ساكنة بعد ضمة
مُوقظ	قلب الياء واوًا (أصلها : مُيْقظ)	وقعت الياء ساكنة بعد ضمة

التدريبـــات

التدريب الأول:

وضح ماحدث في الكلمات المميزة من إعلال، واذكر سببه:

١- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا ﴾ الأعراف: ٢٠

.....

.....

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ السجدة.

.....

.....

٣- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ﴾ النحل: ١٢٦

.....

.....

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُوا۟ ٱلْبَيْعَ ﴾ الجمعة: ٩

.....

.....

٥ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴿٢٩﴾ ﴾ الرعد.

.....

.....

التدريب الثاني :

هات الفعل المبنى للمجهول من الأفعال الآتية، ثم بيِّن ماحدث فيها من إعلال:

م	الكلمة	بناؤها للمجهول	نوع الإعلال
١	كَاتَبَ		
٢	عافى		
٣	عَاقَبَ		
٤	وارى		

التدريب الثالث:

هات اسم الفاعل من الأفعال الآتية ، وبيِّن ماحدث فيها من إعلال :

م	الفعل	اسم الفاعل	نوع الإعلال
١	أيقظ		
٢	أيسر		
٣	أيقن		
٤	أينع		

التدريب الرابع:

ميِّز الواو الأصلية من الواو المنقلبة عن ياء أو ألف فيما يأتي:

م	الكلمة	نوع الواو	م	الكلمة	نوع الواو
١	كُوتب		٥	أوصل	
٢	يوصي		٦	صودر	
٣	روجع		٧	أوقف	
٤	موسر		٨	موقظ	

التدريب الخامس :

مثل لما يأتي:

م	المطلوب	الجـــواب
١	جملة تشتمل على فعل فيه واو أصلية .	
٢	جملة تشتمل على فعل فيه واو منقلبة عن ألف .	
٣	جملة تشتمل على فعل فيه واو منقلبة عن ياء	

التدريب السادس:

١- قال الشاعر:

ابن الأفعال المميزة للمجهول في الأبيات التالية، وبيِّن ماحدث فيها من إعلال.

أينمـــــا نادى المنـــــــادي في دجى النقــع يراني

.....

.....

٢ - وقال الشاعر:

كم طاولوا هـــــام النـــجو م وما توانوا عن صعود

.....

.....

٣ - وقال المتنبي:

إذا غامرت في شرف مـروم فلا تقنع بما دون النجوم

.....

.....

قلب الواو والألف ياء

الأمثلة

١ - يوزنُ الذهبُ بميزان دقيق.
٢ - يدعو الداعي بصوتٍ مرتفع.
٣- يسودُ المرءُ بأدبه فيكون سيِّدا .
٤ - قال الطالبُ الحقَّ - قيلَ الحق.

الشـــرح:

اقرأ المثال الأول في الأمثلة السابقة وتأمل الكلمتين «يوزن وميزان» ستجد أن الفعل«يوزن» فيه واو مضموم ماقبلها، وعندما تأتي إلى كلمة «ميزان» تجد أن الواو التي كانت في الفعل قد قلبت هنا ياءً ؛ وذلك لكسر ماقبلها ، ولو حاولت النطق بها قبل قلبها لقلت (موِزان) ولايخفى مافي هذا من ثقل النطق، فمن أجل خفة النطق ومناسبة الياء للكسرة التي قبلها قلبت الواو ياء، وهكذا كل كلمة وقعت فيها الواو ساكنة بعد كسر ومثل ذلك: «إيضاح وميراث» من (أوضح وورث) .

أما المثال الثاني فقد اشتمل على الفعل«يدعو» وهو فعل ناقص واوي لأنه فعل معتل الآخر كما ترى ، ولكننا عندما أتينا باسم الفاعل منه قلبت الواو المتطرفة ياءً فأصبح «الداعي» ؛ وأصلها «الدَّاعِوٌ» فقلبت الواو ياءً ليسهل النطق بها ، ولمناسبة الكسرة التي قبلها ، ومثل ذلك من الكلمات : (الغازي والسامي) لأنهما من (يغزو ويسمو).

انتقل إلى المثال الثالث وتأمل الفعل «يسود » وكلمة «سيّد» تجد أن الواو التي كانت موجودة في الفعل قد انقلبت إلى ياء في الاسم «سيّد»، وأصل الكلمة قبل القلب(سيْود) فاجتمعت الياء والواو وكانت الأولى ساكنة كماترى فقلبت الواو ياءً وأدغمت في اليَاء الأصلية فصارت «سيّد» وهذا هو الشأن في كل كلمة تجتمع فيها الواو والياء وتكون الأولى منهما ساكنة ، ومثل ذلك أيضًا كلمة (هيّن) وكلمة (مسقيّ) حيث أصلهما قبل القلب (هيْون ومسْقُوي).

انتقل إلى المثال الرابع وتأمل الفعلين«قال» و«قيل» تجد أن الألف التي في الفعل الأجوف «قال» قد قلبت ياءً عندما بني الفعل للمجهول ؛ وذلك لكسر ماقبلها . وهكذا فإن الألف إذا كسر ماقبلها فإنها تنقلب ياءً كما في كلمة (مصباح) ، حيث كسر ماقبل الألف في جمعها فصارت (مصابيح).

القاعدة

أ – تقلب الواو ياءً في مواضع منها:

١ – إذا اجتمعت الواو مع الياء في كلمة والأولى منهما ساكنة.

٢ – إذا وقعت الواو ساكنة بعد كسر.

٣ – إذا وقعت الواو متطرفة بعد كسر.

ب – تقلب الألف ياءً ، إذا وقعت الألف بعد كسر.

تدريب محلول:

بين ماحدث في الكلمات الآتية من إعلال واذكر سببه :

الكلمة	الإعلال	سببه
رضي	قلب الواو ياء.(أصلها : رَضِوَ)	وقعت الواو متطرفة بعد كسرة.
السامي	قلب الواو ياء.(أصلها : السامِوٌ)	وقعت الواو متطرفة بعد كسرة.
إيداع	قلب الواو ياء. (أصلها : إِوْداع)	وقعت الواو ساكنة بعد كسر.
ميقات	قلب الواو ياء. (أصلها : مِوْقات)	وقعت الواو ساكنة بعد كسر.
هيِّن	قلب الواو ياء .(أصلها: هَيْوِن)	اجتمعت الواو والياء في كلمة والأولى منهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء.
مبنيّ	قلب الواو ياء .(أصلها :مَبْنُوي)	اجتمعت الواو والياء في كلمة والأولى منهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء ثم كسر ماقبل الياء للمناسبة.
مقادير	قلب الألف ياء	وقعت الألف بعد كسرة في الجمع فقلبت ياء.

التدريبـــات

التدريب الأول:

بيِّن ماحدث في الكلمات المميزة من إعلال، ووضح سببه:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِيَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُۥ كَفَرۡتُمۡۖ ﴾ غافر: ١٢

.....

.....

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَوۡ تَوَاعَدتُّمۡ لَٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡمِيعَٰدِ ﴾ الأنفال: ٤٢

.....

.....

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٞ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ الزمر.

.....

.....

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفۡظٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿١٢﴾ ﴾ فصلت.

.....

.....

٥ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾ ﴾ البينة.

.....

.....

٦ - قال الشاعر :

ليس الغبي بسيد في قومه لكنّ سيّد قومه المتغابـــــي

.....

.....

٧- قال حافظ إبراهيم في عُمريَّته

بايعتَ فيها أبا بكـر فـبايعـه على الخـلافة قاصيها ودانيها

.....

.....

التدريب الثاني:

أكمل الفراغ بكلماتٍ الياءُ فيها مبدلة عن واو أو ألف:

١ - إذا دعا..... للصلاة فأجبه.

٢ - يحرم الحجاج من.....

٣ - تضاء الشوارع بـ .....

٤ - إذا وعدت فلا تخلف.....

٥ - شربت من الماء .....

٦ - لاتطل في الحديث وعليك بـ.....

التدريب الثالث:

هات مصادر الأفعال الآتية ووضح ماحدث فيها من إعلال:

م	الفعل	اسم الفاعل	الإعلال
١	استودع		
٢	أوصل		
٣	أورق		
٤	استوعب		
٥	أوقد		
٦	استوحش		

التدريب الرابع :

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق». رواه مسلم.

هات من الفعل «مات» اسمًا على وزن (فيْعِل)، ومن الفعل«يغزو» اسمًا على وزن (فاعل)، وبيِّن ماحدث في الاسمين من إعلال.

.....

.....

التدريب الخامس:

اجعل نائب الفاعل مبتدأ ، وأخبر عنه باسم مفعول مشتق من الفعل الذي قبله، وبيِّن ماحدث في الخبر من إعلال فيما يلي:

م	جملة نائب الفاعل	الجملة الاسمية	الإعلال في الخبر
١	قُضي الأمر.		
٢	هُدي الرجل.		
٣	شُفيَ المريض.		
٤	نُسيَ الكلام .		
٥	رُميَ العدو.		

التدريب السادس :

هات من الأفعال الآتية أسماء على وزن مِفعال، وبيِّن ماحدث فيها من إعلال:

م	الفعل	على وزن مِفعَال	الإعـــلال
١	ولد		
٢	وزن		
٣	وقّت		
٤	وعد		
٥	ورث.		

التدريب السابع :

اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير ووضح ماحدث في الجمع من إعلال.

م	الاســـم	جمع التكسير	الإعـــلال
١	منشار		
٢	مفتاح		
٣	مسمار		
٤	منظار		
٥	ملقاط		
٦	قرطاس.		

التدريب الثامن :

هات الفعل المبني للمجهول من الأفعال الآتية، وبيِّن ماحدث فيها من إعلال:

م	الفعل	المبني للمجهول	الإعـــلال
١	نامَ		
٢	حالَ		
٣	صامَ		
٤	صاغَ		
٥	قادَ		

قلب الواو والياء والألف همزة

الأمثلة

(أ)

١ - ندعو ربَّنا دعاء الخاشعين.

٢ - قُضِيَ بين المتخاصمين قضاءً عادلاً .

(ب)

١- خالدُ بن الوليدِ قائدٌ عظيم.

٢ - من الأخلاقِ الفاضلةِ أَنْ يَرْفقَ الدائنُ بالمدين.

(ج)

١ - هذه رسالةٌ من أجمل الرسائل.

٢ - مدينةُ جدَّةَ عروسٌ من عرائسِ المدن.

٣ - أنشدْتُ قصيدةً من قصائدِ المتنبي.

الشـــرح:

تأمل مثالي الطائفة (أ) تجد أن المثال الأول يشتمل على الفعل «ندعو» والمثال الثاني يشتمل على الفعل«قضي» وكلا الفعلين معتل الآخر، فالفعل« ندعو» آخره واو، والفعل «قضي» آخره ياء . ثم تأمل مصدر الفعل « ندعو» في المثال الأول وهو « دعاء » تجد أنه خلا من الواو التي في الفعل وجاء منتهيًا بالهمزة ، وهذا يدل على أن الواو انقلبت إلى همزة عندما وقعت متطرفة بعد ألف (دعاء) الزائدة ، وأصل المصدر قبل القلب: (دعاو). وكذا الأمر في مصدر الفعل «قُضي» في المثال الثاني وهو «قضاء» حيث جاء منتهيًا بالهمزة المنقلبة عن الياء لأنها تطرفت بعد ألف زائدة . وأصل المصدر قبل القلب (قضاي).

انتقل إلى مثالي الطائفة (ب) تجد اسم فاعل في كل مثال منهما فهو في المثال الأول كلمة «قائد» وفي المثال الثاني كلمة «دائن»، ولو عدت لفعل كل واحد منهما لوجدت أن فعل قائد(قاد) وهو فعل أجوف واوي لأن مضارعه يقود، وفعل دائن (دان) وهو فعل أجوف يائي لأن مضارعه يدين . وكما تلاحظ فإن اسم الفاعل من الفعلين قد جاء

بالهمزة بدلاً من الواو أو الياء، والأصل قبل القلب (قاود) و(داين) فلما وقعت الواو أو الياء في اسم الفاعل المأخوذ من الفعل المعتل الوسط بالألف قلبت همزة ، ومثل ذلك (صائم وقائم وفائز وسائر) من صام وقام وفاز وسار.

انتقل بعد ذلك إلى أمثلة الطائفة (ج)، وتأمل الكلمات التي وردت وهي « رسالة ، وعروس، وقصيدة » تجد أن كلا منها مفرد مؤنث وأن الحرف الثالث في كل منها حرف مد وهو الألف في الأولى والواو في الثانية والياء في الثالثة ، وعندما جمعت هذه الكلمات على صيغة منتهى الجموع[1] (فَعائل)، قلبت الألف والواو والياء إلى همزة فأصبحت « رسائل وعرائس وقصائد».

القاعدة

(أ) تقلب الواو والياء همزة في ثلاثة مواضع.

١- إذا تطرفتا بعد ألف زائدة.

٢- إذا وقعت إحداهما عيناً لاسم فاعل من الفعل الثلاثي الأجوف الذي وسطه ألف.

٣ - إذا وقعت إحداهما بعد ألف الجمع، وقد كانت مداً زائداً ثالثاً في المفرد.

(ب) تقلب الألف همزة في موضع واحد:

إذا وقعت الألف حرف مد زائد ثالث في مفرد مؤنث فإنها تقلب عند الجمع همزة.

(١) صيغة منتهى الجموع: هي كل جمع تكسير ثالثه ألف بعدها حرفان أو ثلاثة أو وسطها ساكن.

تدريب محلول :

وضح ما حدث في الكلمات التالية من إعلال ، واذكر سببه :

الكلمة	الإعـــلال	سببـــه
سماء	قلب الواو همزة.(أصلها : سماو)	وقعت الواو متطرفة بعد ألف زائدة
قضاء	قلب الياء همزة.(أصلها : قضاي)	وقعت الياء متطرفة بعد ألف زائدة
خائن ثلاثي	قلب الواو همزة.(أصلها : خاون)	وقعت الواو عيناً لاسم فاعل من فعل أجوف.
سائر ثلاثي	قلب الياء همزة. (أصلها : ساير)	وقعت الياء عيناً لاسم فاعل من فعل أجوف.
عقائد	قلب الياء همزة.(أصلها : عقايد)	لأن الياء وقعت بعد ألف الجمع، وكانت حرف مد زائدًا ثالثًا في المفرد.
حلائب	قلب الواو همزة (أصلها : حلاوب)	لأن الواو وقعت بعد ألف الجمع وكانت حرف مد زائدًا ثالثًا في المفرد.
عمائم	قلب الألف همزة	لأن الألف وقعت بعد ألف الجمع وهي حرف مدٍ ثالث زائدٍ في المفرد.

التدريبـــات

التدريب الأول:

وضح ماحدث من إعلال في الكلمات المميزة مما يلي، واذكر سببه :

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾ البقرة: ١٥٨

.....

.....

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ۚ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾ ﴾ البقرة.

.....

.....

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا۟ يُوسُفَ ﴾ يوسف: ١٠

.....

.....

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحِلُّوا۟ شَعَآئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ ﴾ المائدة: ٢

.....

.....

٥ - قال حسّان بن ثابت مدافعًا عن النبي ﷺ:

وقال اللهُ قد أرســـلتُ عبدًا ... يقولُ الحقَّ إن نفــعَ البلاءُ

هجوتَ محمـدًا فأجبتُ عنهُ ... وعندَ اللهِ في ذاكَ الجزاءُ

.....

.....

٧ – وقال أيضًا :

إن الذوائبَ من فهرٍ وإخوتَهم قد بَيَّـــنوا سُننًا للناس تُتَّبعُ

.....

.....

التدريب الثاني:

املأ الفراغ فيما يأتي بكلمات فيها همزة منقلبة عن واو أو ألف أو ياء:

١ – الخمر أُمُّ.....

٢ – أخوك..... يومي الاثنين والخميس.

٣ – إن الله يستجيب..... المظلوم

٤– يوزع ساعي البريد..... كل يوم .

٥ – إن ..... موكل بالمنطق.

التدريب الثالث:

ضع خطاً تحت الكلمات التي حدث فيها إعلال مما يأتي:

فضائل ، قُرَّاء ، أعداء، رذائل، سائل «فعله :سأل» ، إنشاء، إحصاء، شمائل، عجائز.

التدريب الرابع :

اجمع الكلمات المميزة جمع تكسير على صيغة منتهى الجموع ، وبيِّن ماحدث في الجمع من إعلال ، وغير ما يلزم:

م	الجملة	جمع التكسير	الإعـــلال
١	الاعتراف بالحق فضيلة		
٢	يلبس الخطيب عمامة		
٣	هذه الناقة حلوبة		
٤	كن طيب السريرة		
٥	في الأفق سحابة		
٦	أدِّ الفريضة تسعد.		

التدريب الخامس:

صغ اسم الفاعل من الأفعال الآتية مبينًا ماحدث فيه إعلال منها وما لم يحدث موضحًا السبب:

م	الفعل	اسم الفاعل	السبب
١	حَور		
٢	هامَ		
٣	جال		
٤	هَيف		
٥	سارَ.		

التدريب السادس:

م	الفعل	المصدر	السبب
١	امتلأ		
٢	بنى		
٣	ارتدى		
٤	قضى		
٥	أنبأ		
٦	صفا		

الوحدة الثالثة

عنوان الوحدة

التصغير والوقف

مدة التنفيذ

أربعة أسابيع

موضوعات الوحدة

- التصغير
- ما يعامل معاملة الثلاثي والرباعي والتصغير
- تصغير ما ثانية أو ثالثه حرف علة
- تصغير المثنى والجمع
- الوقف

أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن:

١-يتعرف على مفهومي التصغير والوقف.
٢- يتعرف على الموضوعات التالية : (القاعدة العامة في التصغير، وما يعامل معاملة الثلاثي والرباعي في التصغير، وتصغير ما ثانيه أو ثالثه حرف علة، الوقف.
٣- يستخرج هذه الموضوعات من النص.
٤- يصوغ جملاً تشتمل على هذه الموضوعات.

التصـــغـــير

الأمثلـــة

(أ)		(ب)		(ج)	
جَبَل	جُبَيْل	دِرْهَم	دُرَيْهِم	مفتاح	مُفَيْتِيح
وَلَد	وُلَيْد	مَنْزِل	مُنَيْزِل	عصفور	عُصَيْفير
نَهْر	نُهَيْر	سَفَرْجَل	سُفَيْرِج	قنديل	قُنَيْديل

(د)

هند	هُنَيْدَة
شمس	شُمَيْسَة
سِنّ	سُنَيْنَة

(هـ)

١ - صعدت جُبَيْلاً.

٢ - اشتريت الكتاب بدُرَيْهِمات.

٣ - أُحِبُّ أُخَيِّي.

٤ - هذا شُوَيْعِرٌ وليس شاعرًا .

٥ - نَخرجُ من المعهد بُعَيْدَ الظهر.

٦ - توضع المصابيح تُحَيْتَ السقف.

الشـــرح:

إذا أردنا أن نعبر عن صغر شيء فإننا نصفه بأنه صغير فنقول جبل صغير وولد صغير، ولنا مع ذلك أن نتبع طريقة أخرى وهي طريقة (التصغير) - وهي موضوع درسنا - فنُدخل على الكلمة بعض التغيير فتصبح مصغرة فنقول في كلمة (جبل) (جُبَيْل) وفي كلمة ولد «وُلَيْد»، وهذا ماحدث في الكلمات التي مُثل بها لهذا الموضوع في المجموعات الأربع (أ ، ب، ج ، د) حيث وُضع الاسم قبل التصغير، ثم صُغر مقابلاً له .

تأمل الأسماء التي في المجموعة (أ) وهي (جبل، ولد ، نهر)، تجد أنها أسماء ثلاثية مُعْرَبة - إذْ إن الأسماء المبنيَّة لاتُصغّر - فإذا أردنا تصغير الاسم الثلاثي فإننا نصغره على وزن (فُعَيْل) وذلك بضم الحرف الأول منه وفتح الثاني وزيادة ياءس ثالثة ساكنة قبل آخره تسمى (ياء التصغير) كما ترى ذلك في الأسماء السابق ذكرها عندما صغرت.

تأمل المجموعة (ب) تجد أن الاسم الأول «درهم» والثانى «منزل» رباعيان، والاسم

الثالث« سفرجل » خماسي، ولكنها جميعًا صُغرت على وزن واحد وهو (فُعَيْعِل) بضم الحرف الأول وفتح الثاني وزيادة ياء التصغير ثم كسر مابعدها؛ ذلك أن الأسماء الرباعية تصغر على هذا الوزن. أما الأسماء الخماسية فهي تصغر كذلك على وزن (فُعَيْعِل) بعد حذف حرف من حروف الاسم الخمسة ، فإن كان الاسم الخماسي مجردًا من حروف الزيادة مثل «سفرجل» فيحذف منه الحرف الخامس فيكون مصغره «سفيرج»، أما إذا كان الخماسي مزيدًا فيحذف حرف الزيادة عند التصغير فيقال في «مهندس» «هنيدس».

تأمل المجموعة الثالثة (ج) ، تجد أنها ضمت أسماء صُغِّرت على وزن واحد هو (فُعَيْعِيل). ويصغر على هذا الوزن كل اسم خماسي قبل آخره حرف مد سواء أكان حرف المد ألفًا مثل «مفتاح - مُفَيْتِيح» أم كان واوًا مثل «عصفور - عُصَيْفير» أم ياءً مثل «قنديل - قُنَيْديل».

تأمل الأسماء التي وردت في المجموعة (د) وهي « هند، شمس، سنّ» ، تجد أنها أسماء ثلاثية مؤنثة خالية من تاء التأنيث. وهذه الأسماء تصغر حسب القاعدة في تصغير الاسم الثلاثي ويضاف بعد ذلك تاء التأنيث، فيقال: «هُنَيْدة وشُمَيْسة وسُنَيْنة».

انتقل إلى المجموعة (هـ)، تجد أنها تحتوي على عبارات اشتملت على كلمات مصغرة صيغت لمعرفة الهدف والغرض من التصغير . ففي المثال الأول « صعدت جبيلاً » نجد أن الهدف من التصغير هو تصغير الحجم حتى لايظن السامع أن المتكلم صعد جبلاً كبيرًا . وفي المثال الثاني: «اشتريت الكتاب بدريهمات» نجد أن الغرض من التصغير هو تقليل العدد، أما في المثال الثالث «أحب أُخَيِّي» فإن غرض التصغير هو التحبب وتمليح المصغر. وفي المثال الرابع صغرت كلمة «شاعر» فصارت «شويعر» والغرض من ذلك تحقير المصغر . أما في المثالين الخامس والسادس فإن الغرض من التصغير فيهما هو التقريب، أي تقريب الزمان في المثال الخامس«بُعيد الظهر»، وتقريب المكان في المثال السادس«تحيت السقف».

القاعدة

- التصغير: تحويل الاسم المعرب إلى صيغة من صيغ التصغير لغرض معيَّن.
- للتصغير ثلاثة أوزان:

١- (فُعَيْل) وهو لتصغير الاسم الثلاثي ، وذلك بضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ثالثة ساكنة تسمى (ياء التصغير).

٢- (فُعَيْعِل) وهو لتصغير الرباعي أو الخماسي الذي ليس قبل آخره حرف مد، وذلك بضم الأول منهما وفتح الثاني وإضافة ياء التصغير وكسر مابعدها.

٣- (فُعَيْعيل) وهو لتصغير الخماسي الذي قبل آخره حرف مد، سواء أكان ألفًا أم واوًا أم ياءً .

- يصغر الاسم الثلاثي المؤنث الخالي من تاء التأنيث كما يصغر الاسم الثلاثي، وتزاد عليه تاء التأنيث.

للتصغير أغراض منها :

١ - الدلالة على صغر الحجم.

٢ - الدلالة على تقليل العدد.

٣ - الدلالة على التحبب والتمليح.

٤ - الدلالة على التحقير.

٥ - الدلالة على تقريب الزمان أو المكان.

التدريبات

التدريب الأول:

عيِّن فيما يلي كل اسم مصغر، ثم زنه ، واذكر مكبره والغرض من تصغيره:

١- قال رسول الله ﷺ يداعب غلامًا: «يا أبا عُمير ، ما فعل النُّغَيْر؟» رواه البخاري.

.....

.....

٢- قال الأعشى :

ودع هريرةَ إن الركبَ مرتحلٌ وهل تطيقُ وداعًا أيها الرجـلُ

.....

.....

٣ - وقال المتنبي:

أفي كل يومٍ تحت ضبْنِي[1] شُوَيْعرٌ ضعيفٌ يقاويني قصيرٌ يطاول

.....

.....

٤ - وقال أيضًا :

أخذتُ بمدحه فرأيــتُ لهوًا مقالي للأُحَيْمقِ ياحليـــــمُ

.....

.....

٥ - قال جرير:

فَغُضَّ الطَّرْف إنك من نُميرٍ فلا كـعبًا بلغتَ ولا كلابـــا

.....

.....

---

(١) الضبن : الإبط.

٦ - وقال البحتري:

أَأُخَيَّ كَفْكفْ دمعك المسفوكا إن الحوادث ينْصَرِمْنَ وشيكا

.....

.....

التدريب الثاني:

صغر ما يلي ، وبيِّن ما لحقته التاء عند التصغير، وما لم تلحقه مع ذكر السبب:

م	الاســـم	التصغير	سبب زيادة التاء وعدم زيادتها
١	هند		
٢	أرض		
٣	كلب		
٤	سن		
٥	عُمَر		
٦	رِجْل		
٧	زينب		
٨	عين		
٩	أذن		

التدريب الثالث:

ضع رقم العبارات التي في العمود (أ) أمام الغرض الذي يناسب الاسم المصغَّر فيها من العمود (ب):

م	(أ)	م	(ب)
١	باع المزارع الفاكهة بدريهمات.	١	تصغير الحجم
٢	رأيت أباك قبيل العصر دُوَيْن الحقل.	٢	التحقير
٣	هل تتسلق هذا الجُبيل ؟	٣	تقليل العدد
٤	يابُنَيّ: احفظ الله يحفظك .	٤	تقريب الزمان والمكان
٥	ما أكثر أخطاء هذا الكويتب .	٥	التحبب والتمليح

التدريب الرابع:

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

م	المطلوب	الجـــواب
١	اسم مصغَّر على وزن (فُعَيْل).	
٢	اسم مصغَّر على وزن (فُعَيْعِل).	
٣	اسم مصغَّر على وزن (فُعَيْعيل).	
٤	اسم مصغَّر الغرض منه تقليل العدد .	

مايعامل معاملة الثلاثي والرباعي في التصغير

الأمثلة

(أ)		(ب)	
زَهْرة	زُهَيْرة	محْبَرَة	مُحَيبرة
سَلْمى	سُلَيْمى	قُرفصاء	قُرَيْفصاء
حمراء	حُمَيْراء	زَعفران	زُعَيْفران
سَلْمان	سُلَيْمان	مغربيّ	مُغَيْربيّ

الشرح:

تأمل كلمات المجموعة (أ) قبل التصغير، تجد أنها كلمات اشتملت على أكثر من ثلاثة أحرف، ولكننا عند التصغير اعتبرنا الأحرف الثلاثة الأولى منها فقط، ثم صُغرت على وزن (فُعَيْل)،كماهي قاعدة تصغير الاسم الثلاثي، ثم أُتِي ببقية أحرف الكلمة بعد ذلك . فهذه الكلمات - كما ترى - غير ثلاثية لكنها عوملت معاملة الثلاثي عند التصغير ، وضابطها واضح في أمثلتها حيث أضيف على الأحرف الثلاثة الأولى أحد أربعة أشياء. ففي الكلمة الأولى «زهرة» زيدت تاء التأنيث، وفي الكلمة الثانية «سلمى» زيدت ألف التأنيث المقصورة، وفي الكلمة الثالثة «حمراء » زيدت ألف التأنيث الممدودة ، وفي الكلمة الرابعة «سلمان» زيدت الألف والنون.

تأمل الكلمات التي في المجموعة الثانية (ب) قبل التصغير وبعده، تجد أنها كلمات زادت على أربعة أحرف ، ولكنها عوملت عند التصغير كما يعامل الاسم الرباعي، فصغرت على وزن (فُعَيْعل) ثم جيء بعد ذلك بالأحرف التي زادت عن الأربعة المعتبرة في التصغير، ففي الكلمة الأولى «محبرة » زيدت عليها تاء التأنيث وبقيت هذه الزيادة في التصغير كما هي«محيبرة» ، وفي الكلمة الثانية «قرفصاء»[1] زيد عليها ألف التأنيث الممدودة وبقيت كذلك عند التصغير «قريفصاء» ، وزيد على الكلمة الثالثة ألف ونون وهي « زعفران» وصغرت على «زعيفران» دون اعتبار للزيادة ، والكلمة الرابعة ختمت بياء النسب «مغربي» التي بقيت كذلك في المصغر «مغيربيّ».

(١) القرفصاء : نوع من أنواع الجلوس.

القاعدة

- يعامل معاملة الثلاثي في التصغير كل اسم لحقه بعد ثلاثة أحرف واحد من أربعة أشياء:

١ - تاء التأنيث.
٢ - ألف التأنيث المقصورة .
٣ - ألف التأنيث الممدودة .
٤ - الألف والنون الزائدتان

- يعامل معاملة الرباعي في التصغير كل اسم لحقه بعد أربعة أحرف واحد من أربعة أشياء:

١ - تاء التأنيث.
٢ - الألف التأنيث الممدودة .
٣- الألف والنون الزائدتان
٤ - ياء النسب.

التدريبـــات

التدريب الأول:

أكمل الفراغ بمصغر مناسب:

١ – تعود الطيور إلى أعشاشها ..... الغروب.

٢ – ليس عندي إلا ..... قليلة .

٣ – من المدعين للنبوة ..... الكذاب.

٤ – سأزورك ..... العشاء .

التدريب الثاني:

صغِّر الكلمات الآتية، وزِنْ كلاً منها :

م	الكلمة	مصغرهما	وزنها	م	الكلمة	مصغرهما	وزنها
١	منشار			٥	حنظلة		
٢	عطشان			٦	سلمى		
٣	عصفور			٧	سفرجل		
٤	صحراء			٨	عبقري		

التدريب الثالث :

هات مكبر المصغرات الآتية :

م	الكلمة	مكبرها	م	الكلمة	مكبرها
١	مهيرجان		٤	منيظير	
٢	نعيمى		٥	صفيراء	
٣	سليمان		٦	زعيفران	

التدريب الرابع:

هات أسماء مصغَّرة على الأوزان الآتية :

م	الوزن	الاسم المصغر	م	الوزن	الاسم المصغر
١	فُعَيِّعِل		٣	فعيعلاء	
٢	فعيلاء		٤	فعيعلان	

التدريب الخامس :

صغر الكلمات الآتية ، وبيِّن القاعدة التي اعتمدتَ عليها في التصغير:

م	الكلمة	مصغرها	القاعدة
١	عبقري		
٢	عقرباء		
٣	ليلى		
٤	حمدان		
٥	مسطرة		
٦	زرقاء		

تصغير ماثانيه أو ثالثه حرف علة

الأمثلة

(أ)

سوق: سُوَيق

سيف: سُيَيْف

(ب)

باب : بُوَيْب

ناب : نُيَيْب

(ج)

كاتب: كُوَتِّيب

شاعر: شُوَيْعِر

(د)

كتاب: كُتَيِّب

حسود: حُسَيِّد

جميل : جُمَيِّل

الشرح:

تأمل المجموعات الثلاث (أ، ب، ج) تجدها تحتوي على كلمات جاء الحرف الثاني في كل منها حرف علة. وعند التصغير تجد أن أحرف العلة في تلك الكلمات صارت واوًا أو ياءً.

فإذا كان حرف العلة في الكلمة أصليًا، فإنه يبقى على حاله عند التصغير كما في المجموعة (أ)، فالواو في كلمة «سوق»، والياء في كلمة «سيف» بقيتا كما هما، ثم جاءت بعدهما ياء التصغير.

وإذا كان حرف العلة منقلباً عن أصل، فإنه يرد إلى أصله عند التصغير، كما ترى ذلك في المجموعة (ب)، حيث إن الألف في كلمة «باب» أصلها واو بدليل الجمع (أبواب). فصارت عند التصغير «بويب». وكذا الأمر في الكلمة الثانية «ناب» فقد رُدت الألف إلى أصلها عند التصغير وهو الياء بدليل أنها تجمع على (أنياب)، فصارت «نُيَيْب».

وإذا كان حرف العلة زائدًا، فإنه يقلب واوًا عند التصغير في كلمتي المجموعة (ج) وهما «كاتب وشاعر»، فإن حرف العلة في كل منهما قلب واوًا عند التصغير؛ وذلك لأن الألف فيهما زائدة.

انتقل إلى المجموعة (د) ستجد أن حرف العلة في كلماتها قد جاء ثالثًا وهو الألف في «كتاب» والواو في «حسود» والياء في «جميل»، وعند تصغير تلك الكلمات، قلب حرف العلة في كل منها إلى ياء وأدغم في ياء التصغير.

القاعدة

(أ) لتصغير الاسم الذي ثانيه حرف علة ثلاث حالات:

١ - إذا كان حرف العلة أصليًا، بقي على حالته عند التصغير.

٢ - إذا كان حرف العلة منقلباً عن أصل ، رُدَّ إلى أصله عند التصغير.

٣ - إذا كان حرف العلة زائداً، قلب واوًا عند التصغير.

(ب) إذا أريد تصغير اسم ثالثه حرف علة، قلب حرف علته ياءً وأدغمت في ياء التصغير.

التدريبات

التدريب الأول:

صغِّر الكلمات المميزة فيما يأتي:

١ - قال إيليا أبو ماضي:

أيُّهذا الشـاكي وما بك داء كن جميلاً ترى الوجـود جمـيلا

.....

.....

٢ - قال شوقي :

أنا من بدَّلَ بالكُتْب الصّحابا لم أجـد لي وافيًـا إلا الكتابـــا

.....

.....

٣ - قال ابن الفارض:

هل نار ليلى بدت ليلاً بذي سلم أم بارقٌ لاح في الزوراءِ فالعلـمِ

.....

.....

٤ - قال قيس بن الخطيم:

وليس بنافعٍ ذا البـخل مـالٌ ولا مزرٍ بصاحبه السخـــاءُ

.....

.....

٥ - قال الشاعر :

فنعم صديق المرء من كان عونه وبئس امرأً من لايعين على الدهر

.....

.....

٦ – قال أبو الحسن التهامي:

ومكلف الأيام ضد طباعهـــــا متطلب في الماء جذوة نـــــار

.....

.....

٧ – قال الشاعر:

كم واثقٍ بالنفس نهّاضٍ بهـــــا ساد البرية فيه وهو عصـــــام

.....

.....

التدريب الثاني:

املأ الفراغ بالإجابة الصحيحة :

١ – «جوهر » مصغرها ..... على وزن .....

٢ – «طائرة» مصغرها ..... على وزن .....

٣ – «موقظ» مصغرها ..... على وزن .....

٤ – «عناق» مصغرها ..... على وزن .....

٥ – «ودود» مصغرها ..... على وزن .....

٦ – «ميراث» مصغرها ..... على وزن .....

التدريب الثالث:

صغر الكلمات الآتية وبين ماحدث فيها من تغيير :

م	الكلمة	مصغرها	بيان ما حدث فيها من تغيير
١	حـالة		
٢	تاج		
٣	قامـة		
٤	ميزان		
٥	آخر		
٦	دلو		
٧	ظبي.		

التدريب الرابع :

هات مفرد الكلمات المميزة في الجمل التالية، ثم صغر المفرد:

م	الجمل	المفرد	مصغرها
١	ادخلوا البيوت من أبوابها.		
٢	العلماء ورثة الأنبياء .		
٣	المسلمون الموسرون يساعدون المحتاجين.		
٤	هل أنتم فاهمون؟		
٥	قمتُ برحلة إلى بعض الأمكنة الجميلة.		
٦	أُهديتْ إليَّ كتبٌ قيمة.		

تصغير المثنى والجمع

الأمثلة

(أ)		(ب)		(ج)	
قلمان	قُلَيمان	أبْطال	أُبَيْطال	شعراء	شُوَيْعرون
مزارعون	مُزَيرعون	أَسْهُم	أُسَيْهم	جبال	جُبَيْلات
كاتبات	كُوَيْتِبات	أَرْغِفَة	أُرَيْغفَة	سوافر	سُوَيْفِرات
		غِلْمَة	غُلَيْمة	طُرُق	طُرَيِّقات

الشرح:

تأمل الكلمات الثلاث التي في المجموعة (أ) قبل التصغير، تجد أن الأولى وهي «قلمان» مثنى، والثانية وهي «مزارعون» جمع مذكر سالم، والثالثة وهي «كاتبات» جمع مؤنث سالم .ثم تأمل تلك الكلمات بعد أن صُغِّرت ،تلاحظ أن المثنى عندما صغر صار «قليمان»، والذي حدث هو أننا صغرنا المفرد (قلم) فصار(قُلَيْم) ثم ثنيناه فصار «قُلَيْمان»،وهكذا جمع المذكر السالم فقد صُغِّر المفرد (مزارع) على (مزيرع) ، ثم جُمع المصغَّر فصار (مزيرعون). وهكذا في جمع المؤنث السالم حيث صغرت كلمة (كاتبة) إلى (كويتبة) ثم جمعت جمع مؤنث سالمًا فصارت «كويتبات» .

انتقل إلى المجموعة (ب) وتأمل الكلمات التي وردت فيها ـ قبل التصغير ـ تجد أنها جموع تكسير وأنها عندما صُغِّرتْ صُغِّرتْ على لفظها ، فصغرنا «أبطال» على «أبيطال» و«أسهم » على «أسيهم» و«أرغفة » على «أريغفة » ، و«غلمة » على «غليمة » . وتسمى جموع التكسير هذه (جموع القلة) ولها أربعة أوزان هي (أَفْعَال وأفْعُل وأفْعِلَة وفِعْلَة).

انتقل إلى المجموعة (ج) ، تجد أن الجموع التي احتوت عليها جموع تكسير ليست على الأوزان التي سبق ذكرها ؛ ولذلك فعند إرادة تصغيرها ، يُصغر مفردها أولاً ثم تجمع. فإن كان الجمع لمذكر عاقل،جمع المفرد بعد التصغير جمع مذكر سالمًا مثل كلمة «شعراء»، حيث صُغر مفردها على (شويعر) ،ثم جُمع جمعَ مذكر سالمًا فصار «شويعرون». وإن

كان الجمع لمذكر غير عاقل، أو لمؤنث عاقل، أو لمؤنث غير عاقل، فإن المفرد ـ بعد تصغيره ـ يجمع جمع مؤنث سالمًا كما ترى في الكلمات الثلاث الأخيرة حيث جاءت «جبال» على «جبيلات» وهي لمذكر غير عاقل، وجاءت «سوافر» على «سويفرات » وهي لمؤنث عاقل، وجاءت «طرق» على «طريِّقات» وهي لمؤنث غير عاقل.

القاعدة

- إذا أريد تصغير المثنى، أوجمع المذكر السالم، أوجمع المؤنث السالم ،فإنه يصغر مفرد كل منها، ثم يرد بعد ذلك إلى صيغته من التثنية والجمع.
- إذا أريد تصغير جمع التكسير فإن كان على وزن (أفْعال) أو (أَفْعُل) أو (أفْعِلَة) أو (فِعْلَه) فإنه يصغر على لفظه .
- إذا جاء جمع التكسير لمذكر عاقل، صُغِّر مفرده ثم جُمِع جَمْع مذكر سالمًا.
- وإن جاء لمذكر غير عاقل، أو لمؤنث عاقل، أو لمؤنث غير عاقل، صُغّر مفرده ثم جُمِع جَمْع مؤنث سالمًا .

التدريبات

التدريب الأول:

صغر الكلمات المميزة مما يأتي:

١- قال الشاعر:

أبنـــاء يعـــرب أنتـــمُ أشبال هاتيك الأسود

آباؤكم كانـــوا الملـــوك وعهدهـم عهد السعود

.....

.....

٢ - قال عمرو بن الأهتم:

وتالله ماضاقت بلاد بأهلها ولكن أخلاق الرجال تضيق

.....

.....

٣ - قال حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية:

أرى لرجـــال الغرب عـــزًا ومنعـةً وكـم عزَّ أقـوامٌ بعزِّ لُغـــات

أرى كل يـــوم بالجرائد مزلـــقًا من الـقبر يدنيـــني بغيـــر أنـاة

إلى معشر الكُتَّاب والجمعُ حافـلٌ بسطتُ رجائي بعد بسط شكاتي

.....

.....

٤ - قال الشاعر :

وما أكثر الإخوان حين تعـــدُّهم ولكنهم في النائبـــات قليلُ

.....

.....

٥ – قال الطغرائي:

تأبى الرماحُ إذا اجْتمعنَ تكسُّرًا وإذا افترقن تكسرت أفرادا

.....

.....

التدريب الثاني:

اجمع الأسماء الآتية جمعًا سالمًا ثم صغر الجمع :

م	الكلمة	جمعها	تصغير الجمع
١	فاطمة		
٢	فاهم		
٣	شجرة		
٤	وردة		
٥	مدير.		

التدريب الثالث:

املأ الفراغ بالإجابة المناسبة فيما يأتي:

١ – «أعلام» مصغرها ..... على وزن .....

٢ – «قلمان» مصغرها ..... على وزن .....

٣ – «أكلب» مصغرها ..... على وزن .....

٤ – «أطعمة» مصغرها ..... على وزن .....

٥ – «صبية» مصغرها ..... على وزن .....

٦ – «طالبات» مصغرها ..... على وزن .....

٧ – «ثمار» مصغرها ..... على وزن .....

التدريب الرابع :

صغر الكلمات الآتية :

م	الكلمة	مصغرها	م	الكلمة	مصغرها
١	أدباء		٤	كتب	
٢	دراهم		٥	كاتبون	
٣	صواحب		٦	شاهدان	

الوقـــف

الأمثلـــة

(أ)

١ – قُلْ خيرًا أو اصمتْ .

٢ – رُبَّ أخٍ لكَ لم تلدْهُ أمُّكْ.

(ب)

١ – كُلُّ آتٍ قريبٌ

٢ – لاتؤخرْ عملَ اليوم إلى غدْ .

٣ – وعَدَ اللهُ الصابرين أجرًا عظيما.

(ج)

١ – نِعْمَ الصديقُ المهتدي.

٢ – شَرُّ القلوبِ قلبٌ قاس .

٣ – يُسَلِّمُ الراكبُ على الماشي.

٤ – رُبَّ رميةٍ من غيرِ رام.

٥ – أَجَبْتُ المنادي.

٦ – يكونُ المؤمنُ شاكرًا لاشاكيًا .

(د)

١ – كثرةُ الضَّحِكِ تُذْهبُ الهَيْبَةْ .

٢ – حيَّ على الصلاة .

٣ – يَعْطفُ الأخُ على الأختْ .

٤ – من دلائلِ الإيمان الصبرُ عند النائباتْ.

الشـــرح :

يقصد بالوقف هنا : قطع النطق والتوقف عن الكلام ، وهذا الدرس يوضح حكم آخر كلمة يُنطق بها . وهي الكلمة التي يوقف عليها.

يقال: (إن العرب لاتبدأ بساكن ولا تقف على متحرك) وهذا يعني أن أول حرفٍ يُنطق به لابد أن يكون متحركًا بفتحة أو ضمة أو كسرة ، وأن آخر حرف يوقف عليه لابد أن يكون ساكنًا سواء أكان ساكنًا في الأصل أم متحركًا.

تأمل مثالي الطائفة (أ) تجد إن آخر كلمة في المثال الأول وهي «اصمتْ» قد وقف عليها بالسكون ، وهي فعل أمر مبني على السكون فهي ساكنة أصلاً ، أما آخر كلمة في المثال الثاني فهي «أمك» ، وحركة الكاف فيها الفتح لأنها كاف المخاطب ولكننا عند الوقف نقف عليها بالسكون لاغير ، و هذا على القاعدة العامة في الوقف، وهي: أن الساكن يبقى على سكونه ، والمتحرك يُسكّن عند الوقف.

تأمل أمثلة الطائفة (ب) ، تجد أن الجملة الأولى «كل آتٍ قريب» انتهت بكلمة منونة بالرفع ، وأن الجملة الثانية «لاتؤخر عمل اليوم إلى غد» انتهت بكلمة منونةً بالجر ، ولكننا عندما وقفنا على كل منهما، حُذف التنوين وسُكِّن آخر كل منهما . أما المثال الثالث فقد انتهى بكلمة منونة بالنصب وهي «عظيمًا» والوقوف عليها يكون بقلب التنوين ألفًا .

انتقل إلى أمثلة الطائفة (ج) ، تجد أنه وُقف في كل مثال منها على اسم منقوص ، ففي المثالين الأول والثاني، وُقف على اسم منقوص مرفوع، وقد كان في المثال الأول مقترنًا بأل وهو (المهتدي)، وفي المثال الثاني مجردًا منها وهو (قاس)، وكما ترى فقد أُثبتت ياء المنقوص في الأول وحذفت في الثاني، على أنه يجوز العكس أي حذف الياء في الأول فتقول (المهتد) وإثباتها في الثاني فتقول (قاسي)، لكن الأرجح إثبات ياء المنقوص مع المقترن بأل وحذفها مع المجرد منها، كما ورد في الأمثلة . وما تقدم ينطبق تمامًا على الاسم المنقوص إذا وقع مجرورًا، كما تلاحظ ذلك في المثالين الثالث والرابع من الطائفة ذاتها .

أما إذا كان الاسم المنقوص منصوبًا، فإنه يجب إثبات يائه عند الوقف، سواء أكان مقترنًا بأل كالمثال الخامس«أجبت المنادي» أم مجردًا منها كما في المثال السادس «يكون المؤمن شاكرًا لاشاكيًا » .

تأمل أخيرًا الكلمات المتطرفة في أمثلة الطائفة (د)، تجدها جميعًا منتهية بتاء التأنيث، سواء المربوطة أو المفتوحة.

أما حكم الوقف على الكلمة المنتهية بتاء التأنيث، فإن كانت مربوطة كما في الكلمتين اللتين في المثالين الأول والثاني، وهما: «الهيبة » و«الصلاة»،فإنها تُقلب هاءً عند الوقف[1]، أما إذا كانت تاء التأنيث مفتوحة كما في الكلمتين اللتين في المثالين الأخيرين وهما: «الأخت» و«النائبات»، فإنه يوقف عليها بالسكون بعد حذف حركتها.

(١) يجب نقط تاء التأنيث المربوطة سواء في الوصل أم في الوقف حتى ولو نطقت هاء.

القاعدة

الوقف: قطع النطق عند آخر الكلمة .

من أحكام الوقف:

١ - إذا كان آخر الكلمة ساكنًا بقي على سكونه عند الوقف، وإن كان متحركًا سُكِّن. (وهذه هي القاعدة العامة في الوقف) .

٢- إذا وقف على اسم منون، فإن كان مرفوعًا أو مجرورًا حُذف تنوينه ووُقف عليه بالسكون ، أما إذا كان منصوبًا أبدل التنوين ألفًا.

٣ - إذا وُقف على الاسم المنقوص المرفوع أو المجرور جاز إثبات الياء وحذفها، لكن الغالب في المقترن بـ (أل) إثبات الياء، والغالب في المجرد من (أل) حذف الياء.

أما إذا كان المنقوص منصوبًا وجب إثبات يائه عند الوقف سواء كان مقترنًا بـ (أل) أو مجردًا منها .

٤ - إذا وقف على اسم مختوم بتاء التأنيث المربوطة ، قُلبت هاء في النطق فقط ويوقف عليها بالسكون.

وإذا كان الاسم مختومًا بتاء التأنيث المفتوحة ، بقيت كما هي ووُقف عليها بالسكون.

التدريبات

التدريب الأول:

اقرأ الحديثين الآتيين، وقف عند كل فاصلة أو نقطة مراعياً أحكام الوقف، وبيِّن السبب:

١ – عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه، قال : قال رسول الله ﷺ: «يَؤُمُّ القومَ أقرؤُهم لكتابِ اللهِ ، فإن كانوا في القراءة سواءً، فأعلمُهمْ بالسنةِ، فإن كانوا في السنةِ سواءً فأقدمُهم هجرة ، فإن كانوا في الهجرة سواءً فأقدمُهم سنًا، ولا يَؤمُّ الرجلُ الرجلَ في سلطانِه ، ولا يقعدُ في بيتهِ على مكرمتهِ إلا بإذنه.» رواه الترمذي.

.....

.....

٢ – عن ابن عمر رضي الله عنهما ،عن النبي ﷺ قال: «كلكم راع ، وكلكم مسؤولٌ عن رعيته ، فالأمير راع ، والرجل راعٍ على أهل بيته، والمرأة راعية على بيت زوجها وولده ، وكلكم راع، فكلكم مسؤولٌ عن رعيتهِ» رواه البخاري.

.....

.....

التدريب الثاني:

اجعل كل كلمة مما يأتي نهاية جملة ، واذكر الحكم عند الوقف:

م	الكلمة	الجملة	حكم الوقف
١	الصلاة		
٢	مناديًا		
٣	أوراقها		
٤	أخت		
٥	عرفات		
٦	كبوة		
٧	كتابُه		

التدريب الثالث:

بين حكم ياء المنقوص عند الوقف على أواخر العبارات الآتية :

م	العبارة	حكم الوقف على المنقوص
١	من تعلق بالأماني لم يفارق التواني.	
٢	شر القلوب القلب القاسي.	
٣	كفى برسول الله هاديًا .	
٤	رب رمية من غير رام.	
٥	تدور الدوائر على الباغي.	

التدريب الرابع:

قف على آخر كل عبارة مما يأتي ذاكرًا القاعدة :

م	العبارة	قاعدة الوقف على آخرها
١	ينال الفتى بالعلم كل فضيلة .	
٢	يُعرف المرء من فعله لامن قوله .	
٣	تسقط الأسنان لأنها قاسية.	
٤	يبقى الثناء وتذهب الأموال.	
٥	لا تكن مخادعًا.	
٦	من برَّ بوالديه برَّه أبناؤه.	
٧	المشورة تصقل الرأي .	
٨	رب أكلة منعت أكلات.	
٩	هو أحمق من نعامة .	

التدريب الخامس :

هات مفرد كل جمع مما يأتي، واجعله في جملة مفيدة بحيث يقع المفرد في نهايتها، مبينًا طريقة الوقف عليها :

م	الكلمة	مفردها	الجملة	طريقة الوقف
١	الزكوات			
٢	الأخوات			
٣	القنوات			
٤	المسلمات.			

التدريب السادس:

اجمع كل كلمة مما يأتي، ثم كوِّن جملاً مفيدة بحيث يكون الجمع في نهاية كل جملة مبينًا حكم الوقف عليها :

م	الكلمة	جمعها	الجملة	حكم الوقف
١	رامي			
٢	بيت			
٣	قلم			
٤	ثانية			
٥	فتاة			

تدريبات عامة

التدريب الأول:

التوسعة الأولى للمسجد النبوي في العهد السعودي

أمر المغفور له - بإذن الله - جلالة الملك عبد العزيز بتوسعة المسجد النبوي الشريف، وكان هذا الأمر نقطة البدء في التنفيذ الفعلي. وقد تضافرت القوى على إنجاز المشروع العظيم بأسرع مايمكن ، ولم تمض إلا سنوات قليلة حتى استوى البناء قائمًا ، يبهر الأنظار ويسر القلوب بما احتوى من آيات الفن والجلال، مما يليق بالمسجد النبوي الشريف، ومكانته السامية في قلوب المسلمين ، وفي حفل عظيم حضرته وفود شتى من جميع أنحاء العالم الإسلامي افتتح جلالة الملك التوسعة الحديثة بين التهليل والتكبير.

اقرأ القطعة السابقة وأجب عما يأتي:

أ - بيِّن أحكام الوقف في نهاية كل جملة في القطعة السابقة .

.....

.....

.....

ب - وضح ماحدث في الكلمات الآتية من إعلال، وبيِّن سببه :

م	الكلمة	الإعلال وسببه
١	البناء	
٢	قائم	
٣	السامية	

ج - أعرب الكلمات المميزة.

.....

.....

التدريب الثاني:

وعظ رجل أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز – رحمه الله – فقال:

أما بعدُ يا أمير المؤمنين فكان الذي كان لم يكن، وكأن الذي هو كائن قد نزل، واعلم أن الصبر وإن أذاقك تعجيل مرارته ، فلنعم العقبى طيب حلاوته وما أحسن عاقبته، وأن الهوى وإن أذاقك طعم حلاوته، فبئس العاقبة مرارته وسوء عاقبته، وأعلم أن الفائز من حرص على السلامة في دار الإقامة، وفاز بالرحمة فأدخل الجنة.

أ- استخرج من النص ما يلي:

١- فعلاً يفيد المدح، وعين فاعله والمخصوص بالمدح.

.....

.....

٢- فعلاً يفيد الذم وعين فاعله والمخصوص بالذم.

.....

.....

٣- أسلوب تعجب.

.....

.....

التدريب الثالث:

وضح ماحدث في الكلمات الآتية من إعلال، واذكر سببه :

م	الكلمة	الإعلال وسببه
١	صائم	
٢	دعاء	
٣	قضاء	
٤	قوتل	
٥	موسر	
٦	إيضاح	

التدريب الرابع :

امدح ما يلي في أساليب تامة:

م	الممدوح	أسلوب المدح
أ	أبو عمرو	
ب	صخر	
ج	الخيرات	

التدريب الخامس:

وضح ماحدث في الكلمات المميزة من إعلال في الآيات التالية، وبيِّن سببه:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ الحديد: ١٠

.....

.....

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ ﴾ الفجر.

.....

.....

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ ﴾ آل عمران: ١٤

.....

.....

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ ۚ ﴾ النجم: ٣٢

.....

.....

٥ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّى فِى ٱلْمِحْرَابِ ﴾ آل عمران: ٣٩

.....

.....

٦ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَٰخِرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ النحل.

.....

.....

التدريب السادس :

ضع (✓) تحت الغرض المناسب للتصغير مما بين القوسين للكلمات المصغرة في الجمل الآتية :

م	الجملة	الغرض المناسب
١	يشتمل بيت سعد على غريفات .	(صغر الحجم - التحقير - التقليل)
٢	شاهدت عصفورًا على شجيرة .	(التقريب - التمليح - الصغر)
٣	أزورك قبيل العصر .	(التحقير- التمليح - تقريب الزمان)
٤	ليس عندي إلا دريهمات .	(التحقير - صغر الحجم - تقليل العدد)
٥	ما أحبك ياأخيَّ إلى قلبي.	(الصغر - التمليح - التقليل)

التدريب السابع :

صغر الكلمات الآتية واذكر القاعدة :

م	الكلمة	تصغيرها	القاعدة
١	جار		
٢	شاعر		
٣	جورب		
٤	أقفال		
٥	علوم		
٦	جبال		
٧	مصباح		

التدريب الثامن :

عيّن نوع المنادى فيما يأتي ، وبين حكمه الإعرابي:

١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ ﴾ الأعراف: ١٩

.....

.....

٢ - يانائمًا ، استيقظ.

.....

.....

٣ - يامتسابقان، قفا.

.....

.....

٤ - يامعلم، شكرًا لك على توضيحك.

.....

.....

المحتويات	الصفحة
مقدمة	٥
توزيع المنهج	٩
الوحدة الأولى : الأساليب	١١
التعجب	١٣
نعم وبئس	٢٣
أسماء الأفعال	٣٢
أدوات الشرط غير الجازمة	٤٢
اقتران جواب الشرط بالفاء	٥١
المنادى	٥٧
الاختصاص	٦٦
الإغراء والتحذير	٧٢
تدريبات عامة على ما سبق	٨٠
الوحدة الثانية : الإعلال والإبدال	٨٧
قلب الألف والياء واوًا	٨٩
قلب الواو والألف ياءً	٩٤
قلب الألف والواو والياء همزة	١٠٠
الوحدة الثالثة : التصغير والوقف	١٠٧
التصغير	١٠٩
ما يعادل معاملة الثلاثي والرباعي في التصغير	١١٥
تصغير ما ثانيه أو ثالثة حرف علة	١١٩
تصغير المثنى والجمع	١٢٤
الوقف	١٢٩
تدريبات عامة	١٣٥